جامعة عمار ثليجي _ الأغواط
كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة
قسم علوم الإعلام والاتصال

الموضوع

العزوف على المنصات التعليمية الرقمية و انعكاسها على المكتسبات العلمية لدى الطالب

دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إعداد الطالبين:

- ميزات مُحَمَّد
- بن نيش حليمة

إشراف الأستاذ:

* أ.د طريف عطاءالله

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
شباري حسين	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
طريف عطاءالله	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
بن قسمية أحمد	أستاذ التعليم العالي	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

بسم الله الرحمن الرحيم

اهداء

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات، والحمد لله الذي أنعم علي بالعلم

ووفقني لأصل إلى هذه المرحلة

أهدي عملي المتواضع وثمرة جهدي:

إلى من سهرت الليالي من أجلي إلى قرة عيني

إلى القلب الدافئ حنانا والصدر العامر أمانا.

إلى من كانت النور الذي أنار لي دربي من أجلي دفعي واستمراري في طريق العلم

أمي الحبيبة حفظها الله.

إلى من أفنى شبابه وسعى وشقى من أجل أن يوصلني إلى هذه اللحظة

إلى سندي وصاحب القلب الكبير الذي لم يبخل علي بأي شيء

أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى إخوتي واخواتي

إلى كل من رافقني في مشواري هذا

ميزات محمد

اهداء

بسم الله الذي بنعمته تمم الصالحات هي لهفة الوصول

ودمعة الفرح مشاعر مخلوطة بين فرح وحزن وبداية جزء جديد من حياتي إبتدأ بطموح

و إنتهى بنجاح الحمدلله حتى يبلغ الحمد منتهاه الحمدلله دائما و أبدا بفضله تتم النعم

وبفضله وتوفيقه

اليوم انتهت مسيرتي الدراسية وحققت حلمي

أهدي هذا النجاح إلى التي رأتني بقلبها قبل عينيها إلى شجرتي التي لا تذبل إلى الظل الذي

أوي إليه في كل حين هي التي تمتلئ السماء بدعواتها أمي العزيز حفظها الله

إلى من أعطاني ولا يزال يعطيني بلا حدود،

لى من يزيدني إنتسابي له وذكره فخرا أبي الغالي حفظه الله

إلى كل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال

وإلى النفوس البرئية إخوتي وأخو اتي.

وإلى رفيقات المشوار اللاتي قاسمتني فرحتي

وإلى كل من شاءت الأقدار إن تجمعني بهم

والشكر الخالص إلى كل من وقف معي ودعمني

وإلى كل من تمنى لي التوفيق من قريب أو بعيد

ألف شكر مني لكم والحمدلله والشكر لله

بن نيش حليمة

كلمة شكر وعرفان

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على الحبيب المصطفى وأهله ومن ولاه وبعد:

نتوجه بجزيل الشكر للدكتور"طريف عطاءالله"

على تفضله بالإشراف على هذا العمل وعلى ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات قيمة في سبيل إتمامه على أفضل نحو.

وإلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درروأسمى وأحلى العبارات في العلم والنجاح.

ونتقدم بالشكروالعرفان إلى أعضاء اللجنة لقبولهم مناقشة عملنا المتواضع.

ولا يفوتنا أن نشكر مكتب"*Hassane Info Service*" الذي خصص لنا من وقته ولم يبخل علينا أيضا من جهده في كتابة وتعديل وتنسيق المذكرة

ولا ننسى كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب كان أو بعيد ونسأل الله عزوجل ان يجعل ذالك في ميزان حسناتكم انه قريب مجيب ـ لكم منا

محمد / حليمة

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا الحالية لمعرفة مدى تقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية وتحديد العوامل المؤثرة في ذلك على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، كما أن الدراسة تهدف أيضا إلى دراسة مدى تأثير عزوف الطلاب عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية على مكتسباتهم العلمية .

تم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة في الاستبيان على عينة متكونة من 78 طالب وطالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وبعد جمع بيانات الدراسة تم تحليل هذه النتائج التي نلخصها فيما يلي:

- وجود اختلاف في وجهات نظر الطلاب حول هذا التأثير، حيث كانت النسب متقاربة بين الموافقين والغير موافقين على بعض النقاط. ومع ذلك، أدرك غالبية الطلاب (74.35%) أهمية المنصات التعليمية الرقمية في اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل، مما يشير إلى أن العزوف عنها قد يؤثر سلباً على مكتسباتهم العلمية.
- تقبل جيد للمنصات التعليمية الرقمية من قبل الطلاب الجامعيين، حيث أن 76.92% على دراية بوجودها، و71.79% يستخدمونها بشكل متكرر، و66.66% يرونها توفر تجربة تعليمية أكثر فعالية.
- المشكلات التقنية المتعلقة بالإنترنت، مثل ضعف الاتصال وبطء السرعة، تشكل عائقًا رئيسيًا أمام استخدام الطلاب للمنصات التعليمية الرقمية، حيث واجهت غالبية الطلاب (58.97%) مشكلات في الاتصال بالإنترنت، و76.92% واجهوا بطء سرعة الإنترنت، مما قد يؤدي إلى عزوفهم عن هذه المنصات.
- اختلاف في وجهات نظر الطلاب حول هذا التأثير، ولكن غالبيتهم أدركوا أهمية هذه المنصات في اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل، مما يشير إلى أن العزوف عنها قد يؤثر سلباً على مكتسباتهم العلمية.

وتم تفسير النتائج وفق نتائج الدراسات السابقة، والتراث النظري المعتمد في فصول البحث الأولى.

الكلمات المفتاحية: المنصات الرقمية، المكتسبات العلمية، الطالب الجامعي.

Abstract:

Our current study aimed to understand the university students' acceptance of digital educational platforms and to identify the factors affecting this acceptance, using a sample of students from the Faculty of Humanities and the Faculty of Islamic Sciences and Civilization at Amar Telidji University in Laghouat. The study also aimed to examine the impact of students' reluctance to use digital educational platforms on their academic achievements.

A questionnaire was administered to a sample consisting of 78 students. We used the descriptive analytical method. After collecting the study data, we analyzed the results, which are summarized as follows:

- There is a variation in students' perspectives on this impact, with similar percentages of agreement and disagreement on some points. However, the majority of students (74.35%) recognized the importance of digital educational platforms in better acquiring knowledge and skills, indicating that reluctance to use them may negatively affect their academic achievements.
- There is a good acceptance of digital educational platforms among university students, with 76.92% being aware of their existence, 71.79% using them frequently, and 66.66% seeing them as providing a more effective learning experience.
- Technical problems related to the internet, such as poor connection and slow speed, are a major obstacle to students' use of digital educational platforms. The majority of students (58.97%) faced connection issues, and 76.92% faced slow internet speeds, which may lead to their reluctance to use these platforms.
- There is a variation in students' perspectives on this impact, but the majority realized the importance of these platforms in better acquiring knowledge and skills, indicating that reluctance to use them may negatively affect their academic achievements.

The results were interpreted in accordance with previous studies and the theoretical framework presented in the initial chapters of the research.

Keywords: Digital platforms, Academic achievements, University student.

فهرس المحتويات

	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الأشكال	
قائمة الجداول	
مقدمة	**أ – ب**
الإطار العام والمنهجي للدراسة	
1- الإشكالية	**4**
2- مفاهيم الدراسة	**6**
3- أسباب اختيار الدراسة	**7**
4- أهداف الدراسة	**8**
5- أهمية الدراسة	**9**
6- نوع الدراسة	**9**
7- منهج الدراسة	**10**
8- مجتمع الدراسة وعينته	**11**
9- حدود الدراسة	**12**
10- أدوات الدراسة	**13**
11- الدراسات السابقة	**14**
الفصل الأول: مدخل عام للمنصات التعليمية الرقمية في الجامعة الجزائرية	
تمهيد	**20**
المبحث الأول: مفهوم المنصات التعليمية الرقمية	**21**
المطلب الأول: تعريف المنصات التعليمية الرقمية	**21**
المطلب الثاني: مكونات المنصات التعليمية الرقمية	**23**

المطلب الثالث: خصائص المنصات التعليمية الرقمية	**24**
المطلب الرابع: أهمية المنصات التعليمية الرقمية	**25**
المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية	**27**
المطلب الأول: استدخال تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الجزائرية	**27**
المطلب الثاني: الجزائرية وتجربة التعليم الالكتروني عن بعد	**28**
المطلب الثالث: خطوات تطبيق التعليم عن بعد (الالكتروني) في المؤسسة الجامعية	**31**
المطلب الرابع: المنصات التعليمية الرقمية في الجامعة الجزائرية	**32**
خلاصة	**34**
الفصل الثاني: المكتسبات العلمية لدى الطالب الجامعي	
تمهيد	**36**
المبحث الأول: مفهوم المكتسبات العلمية	**37**
المطلب الأول: تعريف المكتسبات العلمية	**37**
المطلب الثاني: أنواع المكتسبات العلمية	**38**
المطلب الثالث: أهمية المكتسبات العلمية	**40**
المطلب الرابع: قياس المكتسبات العلمية	**41**
المبحث الثاني: واقع المكتسبات العلمية لدى الطالب الجامعي	**43**
المطلب الأول: شروط الاكتساب العلمي لدى الطالب الجامعي	**43**
المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في المكتسبات العلمية	**44**
المطلب الثالث: أسباب تراجع المكتسبات العلمية	**45**
المطلب الرابع: علاقة المكتسبات العلمية بالمنصات التعليمية الرقمية	**47**
خلاصة	**49**
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان	**51**
المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة	**51**

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محور رضا وتقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية	**54**
المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج محور المشكلات التقنية (الأنترنت) وأثرها في عزوف الطالب عن المنصات التعليمية الرقمية	**59**
المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج محور تأثير العزوف على المنصات التعليمية الرقمية على المكتسبات العلمية للطالب	**65**
المطلب الخامس: عرض وتحليل نتائج محور آليات لتحسين التفاعل مع المنصات التعليمية الرقمية	**71**
المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج صحيفة الاستبيان	**77**
المطلب الأول: تفسير ومناقشة محور رضا وتقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية	**77**
المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج محور المشكلات التقنية (الانترنت) وأثرها في عزوف الطالب عن المنصات التعليمية الرقمية	**78**
المطلب الثالث: تفسير ومناقشة نتائج محور تأثير العزوف على المنصات التعليمية الرقمية على المكتسبات العلمية للطالب	**79**
المطلب الرابع: مناقشة وتفسير نتائج محور آليات لتحسين التفاعل مع المنصات التعليمية الرقمية	**81**
المبحث الثالث: الاستنتاج العام	**83**
خاتمة	**85**
قائمة المراجع	**89**
الملاحق	

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	51
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	52
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	53

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	51
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن	52
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	53
04	يوضح معرفة الطلاب الجيدة بالمنصات التعليمية الرقمية المتاحة في الجامعة	54
05	يوضح استخدام الطلاب للمنصات التعليمية الرقمية بشكل متكرر	55
06	يوضح سهولة استخدام المنصات التعليمية الرقمية لدى الطلاب	55
07	يوضح توفير المنصات التلعيمية الرقمية تجربة أكثر فعالية للطلبة	56
08	يوضح رضا الطلبة عن المحتوى التعليمي المتاح على المنصات التعليمية الرقمية في الجامعة	57
09	يوضح تفضيل الطلبة استخدامهم للمنصات التعليمية الرقمية على الطرق التقليدية في التعلم	58
10	يوضح مواجهة الطلبة مشكلات في الاتصال بالانترنت أثناء استخدام المنصات التعليمية الرقمية	59
11	يوضح تسبب بطء سرعة الانترنت في صعوبة تصفح الطلبة للمحتوى التعليمي على المنصات الرقمية	60
12	يوضح تفضيل الطلبة للطرق التقليدية للتعلم على المنصات الرقمية بسبب المشكلات التقنية	61
13	يوضح مساعدة البنية التحتية جيدة للإنترنت في الجامعة على استخدام	62

	الطلبة للمنصات التعليمية الرقمية بسلاسة	
14	يوضح مواجهة الطلبة لصعوبة في تحميل الملفات والفيديوهات من المنصات التعليمية الرقمية بسبب ضعف الانترنت	**63**
15	الجدول رقم (15): يوضح قلة رغبة الطلبة في استخدام المنصات التعليمية الرقمية بسبب المشكلات المتكررة في الانترنت	**64**
16	يوضح الأثر السلبي لعزوف الطلبة عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية على اكتساهم للمعارف النظرية	**65**
17	يوضح الحد من قدرة الطلبة على تطوير مهاراتهم العلمية بسبب تجنبهم لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية	**66**
18	يوضح عدم تأثير عزوف الطلبة عن استخدامهم للمنصات التعليمية على مكتسباتهم العلمية	**67**
19	يوضح إضعاف المهارات البحثية للطلبة بسبب إعتمادهم على الطرق التقليدية في التعلم دون المنصات الرقمية	**68**
20	يوضح حرمان الطلبة من فرصة تطوير مهاراتهم مثل التعلم الذاتي والتعاون بسبب عزوفهم عن المنصات التعليمية الرقمية	**69**
21	يوضح مساعدة استخدام المنصات التعليمية الرقمية الطلبة على اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل	**70**
22	يوضح زيادة تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية الرقمية التي توفر محتوى تعليمي رقمي متنوع ومثير للإهتمام	**71**
23	يوضح نجسين التجربة التعليمية للطلبة من خلال إتاحة فرص للتواصل والمناقشة مع المعلمين والزملاء	**72**
24	يوضح ارتفاع مدى تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية الرقمية بسبب تصميمها الجذاب وسهولة استخدامها	**73**
25	يوضح مساعدة الطلبة على تحسين أدائهم الاكاديمي من خلال تقديم المنصات الرقمية لتعذية راجعة وتقييم مستمر	**74**
26	يوضح تعزيز المكتسبات العلمية للطلبة من خلال توفير المنصات الرقمية لأنشطة تعليمية تفاعلية وتطبيقات عملية	**75**
27	يوضح تطوير المهارات الحياتية للطلبة من خلال استخدام أدوات التعليم التعاوني والعمل الجماعي عبر المنصات الرقمية	**76**

مقدمة

إن المنصات التعليمية الرقمية هي حلول تكنولوجية متطورة تهدف إلى تعزيز تجربة التعلم وتحسين العملية التعليمية بأكملها، حيث تتيح للطلاب والمعلمين إمكانية الوصول إلى مجموعة متنوعة من المحتوى التعليمي الرقمي، مثل المحاضرات المسجلة، والكتب الإلكترونية، والتطبيقات التفاعلية، فضلاً عن توفير أدوات للتواصل والتعاون والتقييم الإلكتروني. بفضل هذه الميزات، تُعتبر المنصات التعليمية الرقمية أداة قوية لتحسين جودة التعليم وتلبية احتياجات الطلاب في العصر الرقمي.

إدراكًا لأهمية التكنولوجيا الرقمية في تعزيز العملية التعليمية، بدأت العديد من الجامعات في جميع أنحاء العالم باعتماد المنصات التعليمية الرقمية وإدماجها في منظوماتها التعليمية. حيث تسعى هذه المؤسسات إلى الاستفادة من المزايا العديدة التي توفرها هذه المنصات، مثل زيادة فرص الوصول إلى المحتوى التعليمي، وتحسين التفاعل والتواصل بين الطلاب والمعلمين، وتوفير طرق تعليمية أكثر تنوعًا وإبداعًا. ولهذا تعمل الجامعات على توفير البنية التحتية اللازمة وتدريب الموظفين والطلاب على استخدام هذه المنصات بكفاءة.

وتعتبر المكتسبات العلمية من أهم الأهداف التي تسعى مؤسسات التعليم العالي إلى تحقيقها لدى طلابها. وتشمل هذه المكتسبات المعارف النظرية والمهارات العملية في التخصص الأكاديمي، إلى جانب المهارات الحياتية مثل التفكير النقدي، والتعلم الذاتي، والعمل الجماعي، والبحث العلمي. حيث يُعتبر اكتساب هذه المعارف والمهارات بشكل متكامل أمرًا بالغ الأهمية لإعداد الطلاب لمتطلبات سوق العمل والنجاح في حياتهم المهنية والشخصية.

وفي ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم، أصبحت المنصات التعليمية الرقمية أداة مهمة لتعزيز المكتسبات العلمية لدى الطلاب. حيث توفر طرق مبتكرة للوصول إلى المعلومات والمحتوى التعليمي، مما يساعد على اكتساب المعارف النظرية بشكل أفضل. كما تتيح العديد من التطبيقات التفاعلية والأنشطة العملية على هذه المنصات فرصًا لتطوير المهارات العملية في التخصص. وعلى الرغم من الفوائد الواضحة للمنصات التعليمية الرقمية في تعزيز المكتسبات العلمية للطلاب، إلا أن عزوف الطلاب عن استخدام هذه المنصات قد

يكون له تأثير سلبي على اكتسابهم للمعارف والمهارات. حيث يمكن أن يحرم العزوف الطلاب من الاستفادة الكاملة من المحتوى التعليمي المتنوع والأنشطة التفاعلية والتطبيقات العملية التي توفرها هذه المنصات، مما قد يؤدي إلى ضعف في اكتسابهم للمعارف النظرية والمهارات العملية في تخصصاتهم الأكاديمية.

بالإضافة إلى ذلك قد يحد العزوف عن المنصات التعليمية الرقمية من قدرة الطلاب على تطوير مهاراتهم الحياتية، مثل التعلم الذاتي والتعاون والعمل الجماعي، والتي غالبًا ما تُعزز من خلال أدوات التواصل والتعاون المتاحة على هذه المنصات. وبالتالي قد يواجه الطلاب الذين يعزفون عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية تحديات في اكتساب المكتسبات العلمية الشاملة التي تؤهلهم للنجاح في حياتهم المهنية والشخصية.

وقد جاءت الدراسة الحالية في إطار عام ومنهجي للدراسة، وثلاث فصول منها فصلين نظريين وفصل ثالث تطبيقي. فالفصل الأول هو مدخل عام للمنصات التعليمية الرقمية في الجامعة الجزائرية، وانقسم إلى مبحثين، مبحث أول كان بعنوان مفهوم المنصات التعليمية الرقمية، ومبحث ثان بعنوان تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية.

أما الفصل الثاني والموسوم المكتسبات العلمية لدى الطالب الجامعي، وانقسم بدوره إلى مبحثين، حيث جاء المبحث الأول بعنوان مفهوم المكتسبات العلمية، والمبحث الثاني بعنوان واقع المكتسبات العلمية لدى الطالب الجامعي.

وقد جاء الفصل الأخير بعنوان الجانب الميداني للدراسة، وانقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث، مبحث أول موسوم بـ: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان، أما المبحث الثاني، فقد خص بـ: تفسير ومناقشة نتائج صحيفة الاستبيان، والمبحث الثالث خصصناه للإستنتاج العام للدراسة، لتليها في الأخير الخاتمة، ثم قائمة المراجع، وأخيرا الملاحق.

الإطار العام والمنهجي للدراسة

1- الإشكالية

2- مفاهيم الدراسة

3- أسباب اختيار الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- نوع الدراسة

7- منهج الدراسة

8- مجتمع الدراسة وعينته

9- حدود الدراسة

10- أدوات الدراسة

11- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

لقد شهدت العملية التعليمية في مؤسسات التعليم العالي تحولا كبيرا مع ظهور المنصات التعليمية الرقمية، والتي تجمع بين التكنولوجيا والتربية، حيث تعتبر ثورة حقيقية في مجال التعليم، كما توفر بيئة تفاعلية غنية بالمحتوى التعليمي المتنوع والأدوات التكنولوجية المبتكرة. فمن خلال هذه المنصات يمكن للطلاب الوصول إلى دروس فيديو متخصصة، وموارد تعليمية رقمية، وأنشطة تفاعلية، بالإضافة إلى إمكانية التواصل المباشر مع المعلمين والأقران.

ونجد أن المكتسبات العلمية للطالب تمثل الهدف الأسمى للعملية التعليمية برمتها. فهي تشمل المعارف النظرية والمهارات العملية التي يكتسبها الطالب خلال مسيرته الدراسية، والتي تُعتبر بمثابة الأساس لتطوره الأكاديمي والمهني في المستقبل. كونها تشمل فهم المفاهيم الأساسية في التخصصات المختلفة، وإتقان المهارات الحياتية كالتفكير النقدي والتواصل الفعال، بالإضافة إلى تنمية القدرات البحثية والإبداعية.

وتبرز أهمية ضمان اكتساب طلاب الجامعات للمعارف والمهارات بشكل متكامل، حيث أن أي قصور أو ضعف في هذه المكتسبات قد يؤثر سلبًا على مستقبلهم الأكاديمي والمهني. لذلك وجب على مؤسسات التعليم العالي توفير بيئة مثالية لتنمية وزيادة اكتساب الطالب للمكتسبات العلمية، بما في ذلك الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة كالمنصات التعليمية الرقمية.

حيث تلعب المنصات التعليمية الرقمية دورا لا غنى عنه في تعزيز المكتسبات العلمية لطلاب الجامعات من خلال توفير بيئة تعليمية غنية وفعالة. من خلال إتاحة الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة ومحتوى تعليمي عالي الجودة، مما يساعدهم على اكتساب المعارف

النظرية بشكل أعمق وأشمل. بالإضافة إلى تسهيلات عملية التعلم التفاعلي من خلال الأنشطة والتمارين العملية، مما يسمح للطلاب بتطبيق ما تعلموه وتنمية مهاراتهم العملية.

كما توفر المنصات التعليمية الرقمية أدوات للتواصل بين الطلاب والمعلمين، مما يعزز التفاعل والمناقشات الهادفة، ويساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي والتواصل الفعال لدى الطلاب. وتسمح أيضا للطلاب بالتعلم وفقا لأنماطهم وأساليبهم المفضلة، مما يزيد من فعالية العملية التعليمية ويحسن المكتسبات العلمية.

وعلى ضوء هذا السياق نصيغ تساؤل بحثنا كالآتي:

- **ما مدى تأثير العزوف على المنصات التعليمية الرقمي على المكتسبات العلمية لدى الطالب؟**

1-1- تساؤلات الدراسة:

بغية الإجابة عن تساؤلنا الرئيسي طرحنا الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مدى تقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية؟
- هل المشكلات التقنية (الأنترنت) أثر كبير في عزوف الطالب عن المنصات التلعيمية الرقمية؟
- هل العزوف على المنصات التعليمية الرقمية يؤثر بشكل كبير على المكتسبات العلمية للطالب؟
- هل هناك آليات لتحسين التفاعل مع المنصت التعليمية الرقمية قصد اكتساب المكتسبات العلمية لدى الطالب؟

2- مفاهيم الدراسة:

2-1- المنصات التعليمية الرقمية:

2-1-1- التعريف الإصطلاحي:

وهي "أرضيات للتعليم عن بعد قائمة على تكنولوجيا الويب. وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الالكتروني. وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات، ومن خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات".[1]

2-1-2- التعريف الإجرائي: تعرف المنصات التعليمية الرقمية إجرائيا في دراستنا على أنه بيئات تعليمية متكاملة تعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة، حيث توفر للطلاب عملية تعليمية شاملة وفعالة. من خلال تقديم محتوى تعليمي رقمي كالدروس المرئية والمسموعة، ومصادر معرفية إلكترونية، كما تتيح للطلاب والمعلمين التواصل والتفاعل من خلال المنتديات والفصول الافتراضية.

2-2- المكتسبات العلمية:

2-2-1- التعريف الاصطلاحي: تعرف المكتسبات العلمية كونها نتيجة لتحصيل علمي أو دراسي على أنها "هي كل ما اكتسبه الطالب من خلال مشواره الدراسي، وهو أيضا مستوى

[1] عبد القادر حمراني، **المنصّات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية**، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد 2، العدد 3، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2022، ص 76-77.

النجاح الذي يحرزه الطالب نتيجة تلقيه لمجموعة من المعلومات والتي يمكن اعتبارها المخزون العلمي الذي اكتنزه من خلال مداومته في المدارس والثانويات والجامعة أيضا".[2]

2-2-2-التعريف الإجرائي: تعرف المكتسبات العلمية إجرائيا في دراستنا على أنه كل المعارف النظرية والمهارات العملية التي يكتسبها الطالب خلال مسيرته التعليمية في مختلف المراحل الدراسية. كالمعارف الأكاديمية المتعلقة بالمفاهيم والنظريات الأساسية في التخصصات العلمية المختلفة، إضافة إلى المهارات العقلية كالتفكير النقدي وحل المشكلات اللازمة لتطبيق تلك المعارف. كما تشمل المهارات البحثية من جمع وتحليل البيانات واستخدام المناهج العلمية، فضلاً عن المهارات الحياتية الضرورية مثل التواصل الفعال والعمل الجماعي وإدارة الوقت والإبداع. وتعتبر المكتسبات حجر الأساس لإعداد الطلاب ولذلك يتعين على المؤسسات التعليمية توفير البيئة والموارد المناسبة لتنميتها لدى الطلبة.

3- أسباب اختيار الدراسة:

3-1- أسباب ذاتية:

- اهتمامنا الشخصي بمجال التكنولوجيا التعليمية وتطبيقاتها في العملية التعليمية الحديثة.
- فضولنا العلمي لفهم العلاقة بين استخدام المنصات التعليمية الرقمية والمكتسبات العلمية للطلاب.
- نقص الدراسات حول هذا الموضوع.

[2] لمياء بن زعزع، **الاتصال الشخصي الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع اتصال، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2019، ص 74.

3-2- أسباب موضوعية:

- أهمية التعليم الرقمي والمنصات التعليمية في العصر الحديث، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة.
- الحاجة إلى فهم أعمق لظاهرة العزوف عن المنصات التعليمية الرقمية والعوامل المساهمة فيها.
- ضرورة تقييم انعكاسات هذه الظاهرة على المكتسبات العلمية للطلاب، باعتبارها الهدف الأساسي للعملية التعليمية.
- الرغبة في التعرف على العوامل التي تؤثر على تقبل الطلاب للتعلم الرقمي والتحديات التي تواجههم في هذا المجال.

4- أهداف الدراسة: وتتمثل في:

- التعرف على مدى تقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية وتحديد العوامل المؤثرة في ذلك.
- قياس أثر المشكلات التقنية، وخاصة مشكلات الإنترنت، على عزوف الطلاب عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية.
- دراسة مدى تأثير عزوف الطلاب عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية على مكتسباتهم العلمية.
- تقديم آليات وحلول مقترحة لتحسين تفاعل الطلاب مع المنصات التعليمية الرقمية بهدف تعزيز اكتسابهم للمعارف والمهارات العلمية.
- رصد واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية في الجامعات والتحديات التي تواجه تطبيقها بفاعلية.

5- أهمية الدراسة: وتتمثل في:

- إثراء المعرفة العلمية حول استخدام التقنيات الرقمية في التعليم العالي وعوامل تقبلها لدى الطلاب.
- فهم أعمق لظاهرة العزوف عن المنصات التعليمية الرقمية وآثارها على العملية التعليمية.
- إلقاء الضوء على العلاقة بين استخدام التعليم الرقمي والمكتسبات العلمية للطلاب.
- مساعدة المؤسسات التعليمية على تحديد العوامل التي تحد من استخدام الطلاب للمنصات التعليمية الرقمية.
- تحسين جودة التعليم الرقمي وضمان اكتساب الطلاب للمعارف والمهارات اللازمة بشكل أفضل.
- المساهمة في تطوير العملية التعليمية وتحقيق أهدافها بشكل أكثر فعالية.
- تمكين الطلاب من الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة في التعلم وتنمية مهاراتهم.
- المساعدة في إعداد خريجين أكثر كفاءة وقدرة على المنافسة في سوق العمل.
- المساهمة في تحضير المجتمع لمواكبة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم.

6- نوع الدراسة:

الدراسة تنتمي إلى حقل الدراسات الوصفية وهي الدراسات التي يقوم من خلالها الباحثون بعمل دراسة متعمقة لأي ظاهرة أو مشكلة علمية ومن ثم القيام بوصف هذه الظاهرة بطريقة علمية، وبالتالي يكون لديه القدرة على تقديم بعض التفسيرات العلمية والمنطقية لتلك الظاهرة من خلال مجموعة من البراهين والشواهد التي من شأنها أن تساعد الباحث على وضع إطار وتصور محدد للمشكلة والاعتماد عليها بعد ذلك في تحديد نتائج هذا البحث.

7- منهج الدراسة:

عرف موريس أنجرس المنهج بأنه: "مجموع الإجراءات والخطوات الدقيقة التي يتبناها الباحث من أجل الوصول إلى نتائج معينة".[3]

فالمنهج عبارة عن جملة من الإجراءات والخطوات التي يلتزم بها الباحث خلال تطبيق القواعد التي تجعله يصل إلى النتائج المرجوة.

وفي دراستنا هذه نرى أن المنهج المناسب، هو المنهج الوصفي التحليلي، من أجل الإلمام بكل جوانب الموضوع ومحاولة الوصول إلى المعلومات المتعلقة به

المنهج الوصفي التحليلي: هو وصف ما هو كائن وتفسيره، وهو ما يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، والتعرف على الإتجاهات والمعتقدات عند الأفراد والجماعات[4]."

أو "هو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".[5]

[3] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانة**، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006، ص 98.

[4] إحسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار وائل للنشر، ط11، 2005، ص 50.

[5] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص 139.

8- مجتمع الدراسة وعينته:

8-1- مجتمع الدراسة:

إن مجتمع البحث في العلوم الإنسانية هو: "مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً والتي ترتكز عليها الملاحظات"[6].

والمقصود أيضاً بمجتمع الدراسة كل العناصر المراد دراستها.

ويشمل مجتمع الدراسة جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة.

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في طلبة كلية العلوم الإنسانية والعلوم السلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي بالأغواط – ولأن مجتمع الدراسة في البحث العلمي يكون كبيرا يصعب على الباحث إجراء دراسة مسحية على جميع مفردات مجتمع البحث يلجأ الباحثين في أغلب البحوث العلمية إلى ضبط وتعريف مفردات بحثهم في عينة محددة فالعينة اختيار واعي تخضع إلى عدة اعتبارات علمية وفي الأخير نتائجها تعمم على المجتمع الأصلي.

8-2- عينة الدراسة:

يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة، وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج، وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.

[6] موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية**، دار القصبر للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2007، ص 60.

وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر مفردات ومجتمع الدراسة وبما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة.

فبعد تحديدنا لمجتمع الدراسة والذي يتمثل في الطلبة الجامعيين لجامعة ابن الأغواط قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام العينة القصدية وذلك لأن مجتمع الدراسة مجتمع متباين وغير متجانس وفيه بعض الخصائص والسمات.

سميت بالعينة القصدية نظراً لاختيار الباحث الذي يكون بقصد معين لأنه عادة ما يكون لدينا مجوعة بعينها نبحث عنها (طلاب، موظفين ... الخ)، تكون العينة القصدية مفيدة في الحالات التي نرغب فيها إلى الوصول العينة المرغوبة بسرعة، كما تساعد العينة القصدية في معرفة آراء المجتمع المستهدف، لكن من المحتمل إعطاء وزن أكبر للمجموعات الأسهل وصولاً ضمن مجتمع الدراسة. عندما لا يتمكن الباحث من اختيار عينة عشوائية من المجتمع لأي سبب من الأسباب التي يراها مقنعة له، أو أنه يرغب في الحصول على عينة ذات مواصفات وخصائص محددة فإنه يلجأ إلى اختيار عينة تسمى العينة القصدية أو الغرضية"، أي أنه يقصد أفراداً مخصوصين من مجتمع الدراسة.

9- حدود الدراسة:

9-1- الحدود المكانية: تمت الدراسة المدانية إسقاط متغيرات البحث على عينة من طلبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الإسلامية والحضارة بجامعة عمار ثليجي الأغواط.

9-2- الحدود الزمانية: انطلقت الدراسة الميدانية أولا بإجراءا مقابلات، التي دامت ما يقارب 15 يوم، وذلك من 2024/05/05 إلى غاية 2024/05/16، حيث تم استكمال جمع الاستبيانات لنشرع فيما بعد في عملية فرز وتحليل ومعالجة البيانات.

9-3- الحدود البشرية: تم توزيع حوالي 90 استمارة على مجموعة من الطلبة الجامعيين وهم طلبة كلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة، وتم استرجاع 84 استمارة وتم إلغاء 6 منهم، لتصبح دراستنا تقتصر على 78 استمارة استبيان فقط.

10- أدوات الدراسة:

ويقصد بأدوات الدراسة، تلك الطرق والأساليب والوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع واستقاء المعلومات الخاصة بموضوع البحث. وتم الاستعانة بالاستبيان في جمع البيانات الميدانية من خلال الاعتماد على الاستبيان الورقي على عينة قدرها "39" مفردة من الطلبة الجامعيين بكلية العلوم الانسانية والعلوم الاسلامية والحضارة بجامعة الأغواط.

ويعد الاستبيان وسيلة من وسائل البحث التي توفر الجهد والوقت على الباحث والمبحوث على حد سواء، وهي تحظى بأهمية بالغة في الأبحاث العلمية، وتعرف الاستمارة بأنها تلك الأداة أو الوسيلة التي من خلالها يمكن التعرف على معلومات وآراء وأفكار المبحوثين حول موضوع الدراسة". لذلك فقد قسمت إلى خمسة محاور، كما مرت بمراحل مختلفة، وهي المراحل المتعارف عليها من الناحية المنهجية، قبل أن تصبح جاهزة للتوزيع بعد الإعداد أو الصياغة النهائية للأسئلة.

11- الدراسات السابقة:

11-1- دراسة أمدور ريان ومحمداتني المعتز بالله وبوخناف حمزة (2023): الموسومة بعنوان "دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي"، منصة موودل نموذجا، **مذكرة ماستر** في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال والعلاقات العامة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "الدور الذي تلعبه المنصات الرقمية التعليمية في الفرع من التحصيل العلمي لدى طالب كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة 8 ماي 1945 قالمة". حيث اعتمد الباحثون في دراستهم على المنهج الوصفي التحليل.

هدف الباحثون من خلال دراستههم إلى التعرف على المنصات الرقمية التي تعتمد عليها الجامعة الجزائرية، وتحليل المنصة الرقمية لجامعة قالمة، واستعراض الجهود المبذولة من اجل التحول الرقمي.

وفي الأخير خلص الباحث من خلال دراسته إلى:

- يميل الطلبة لاستخدام منصة موودل التعليمية الرقمية لكونها أسلوب جديد ومبتكر في الجانب الأكاديمي بشكل عام.
- الدافع الكامل وراء استخدام المبحوثين لمنصة موودل الرقمية هدفه مواكبة التطورات التكنوولجية بغية الرفع من مستوى التعليم الجزائري.
- استخدام المنصة التعليمية موودل تحسن من التحصيل طلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية 08 ماي 1945 قالمة للمنصة.
- التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة باتنة يواجه جملة من التحديات البشرية والمادية التي تعيق استخدامه.

11-2- دراسة بن زعزع لمياء (2022): الموسومة بعنوان "الاتصال الشخصي الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي"، **أطروحة دكتوراه** في العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع الاتصال، جامعة البليدة 2، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "كيفية مساهمة الاتصال الشخصي الأسري الفعال في الرفع من التحصيل العلمي للطالب الجامعي". حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي.

هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى إبراز العلاقة الارتباطية مابين الأسرة والجامعة وكيفة تخم هتين المؤسستين إهتمام وتطلعات الطالب وخاصة في مجال علاقته الاتصالية.

وفي الأخير خلصت الباحثة من خلال دراستها إلى:

- جعل الطالب يتبنى لغة الحوار في إتصالاته الشخصية يساعده على تحقيق نجاحات علمية وبالتالي الرفع من قدراته العلمية التي يحملها.
- كما يمكن إعتبار بأن للظروف الإقتصادية والثقافية والإجتماعية تأثير مباشر على العلاقات الإتصالية للطالب وعلى مستواه الدراسي.
- ليس هناك أسلوب إتصال مباشر مابين الأسرة والجامعة وبالتالي يعيق من عملية الإتصال الشخصية للطالب وعلى تحصيله العلمي.

11-3- دراسة عثماني نورالدين وسوفي حياة (2022): الموسومة بعنوان "نظام التعليم عن بعد ودوره في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي"، **مذكرة ماستر** تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "دور نظام التعليم عن بعد في تحسين مستوى التحصيل العلمي". حيث اعتمد الباحثان في دراستهما على المنهج الوصفي التحليلي.

هدف الباحثان من خلال دراستهما إلى محاولة إبراز وإظهار دور نظام التعليم عن بعد في الجامعات، وكذا أهمية هذا النظام في تطوير مهارات الطالب في الجامعة، بالإضافة إلى إظهار دور تقييم تعليم عن بعد على التحصي العلمية لدة طلبة الجامعات.

وفي الأخير خلص الباحثان من خلال دراستهما إلى:

- نظام التعليم عن بعد عمل على تسهيل عملية التدريس وكذا التواصل فيما بينهم.
- نظام التعليم عن بعد ساهم في إقامة شبكة تواصلية لتبادل الأفكار والمعلومات.
- رغم مزايا وخدمات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال الرقمي في نظام التعليم عن بعد داخل الجامعة إلا أن استخدامها يصطدم بجملة من المعيقات مثل تكوين ونقص المتخصصين في المجال.

11-4- دراسة لويزة مسعودي (2016): الموسومة بعنوان "واقع وتحديات استخدام التعليم الالكتروني في المرحلة الجامعية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة"، **أطروحة دكتوراه** في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة باتنة 1 الحاض لخضر، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "واقع وتحديات استخدام التعليم الإلكتروني لدى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعة". حيث اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

هدف الباحثون من خلال دراستها إلى التعرف على توظيف أعضاء هيئة التدريس والطلبة بجامعة باتنة لأساسيات الحاسوب والانترنت في العملية التعليمية التعلمية، والكشف عن توفر المستحدثات التكنولوجية والتعرف على التحديات التي تحول دون استخدام التعليم الالكتروني.

وفي الأخير خلصت الباحثة من خلال دراسته إلى:

- استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة بالجامعة بأساسيات الحاسوب من خلال برنامج معالجة البيانات الوورود في الإعداد للمحاضرات وبرنامج العروض التقديمية باوربوينت وبنسب متوسط.
- استخدام أعضاء هيئة التدريس لأساسيات الانترنت في العملية التعليمية التعلمية من حيث اعتماد المواقع التعليمية، تحميل الملفات واستخدام البريد الالكتروني وبنسب متوسطة.
- لا توفر جامعة باتنة المستحدثات التكنولوجيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة.

11-5- دراسة أمنا أمينة جاري ووفاطمة الزهراء سعداوي (2015): الموسومة بعنوان "المدونات التعليمية ودورها في تنمية التتحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة"، **مذكرة ماستر** في علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

تمحورت إشكالية الدراسة حول "مدى استفادة طلاب جامعة قاصدي مرباح من المدونات التعليمية في تنمية تحصيلهم العلمي". حيث اعتمدت الباحثتان في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي.

هدفت الباحثتان من خلال دراستهما إلى تطبيق فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات لمعرفة دوافع استخدام الطلبة لهذه المدونات، ومدى الاستفادة والاشباعات المحققة في تنمية التحصيل المطروح.

وفي الأخير خلصت الباحثتان من خلال دراستهما إلى:

- معظم الطلبة يطلعون على المدونات منذ أزيد من سنة ويتصفحونها لدوافع علمية.
- أكثر المعلومات التي يبحث عنها الطلبة في تصفحهم للمدونات الالكترونية هي معلومات علمية، متخصصة، واعتبارها مصدرا للمعلومات وتساعدهم في مجالهم العلمي.
- تنمي التحصيل العلمي من خلال إثراء المعرفة وتوفرها على معلومات قيمة.
- الاطلاع على ماهو جديد وتنوع المعلومات والتفاعلية التي تتميز بها وغيرها.

الفصل الأول

مدخل عام للمنصات التعليمية الرقمية

في الجامعة الجزائرية

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم المنصات التعليمية الرقمية

المطلب الأول: تعريف المنصات التعليمية الرقمية

المطلب الثاني: مكونات المنصات التعليمية الرقمية

المطلب الثالث: خصائص المنصات التعليمية الرقمية

المطلب الرابع: أهمية المنصات التعليمية الرقمية

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

المطلب الأول: استدخال تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الجزائرية

المطلب الثاني: الجزائرية وتجربة التعليم الالكتروني عن بعد

المطلب الثالث: خطوات تطبيق التعليم عن بعد (الالكتروني) في المؤسسة الجامعية

المطلب الرابع: المنصات التعليمية الرقمية في الجامعة الجزائرية

خلاصة

تمهيد:

لقد شهدت العملية التعليمية تطورات متسارعة بفضل التقدم التكنولوجي والرقمي، وتعد المنصات التعليمية الرقمية أحد أبرز هذه التطورات، حيث تمثل أداة تعليمية حديثة تتيح للطلاب والمعلمين بيئة تفاعلية غنية بالمصادر والأدوات التعليمية. وقد أدركت الجامعات الجزائرية أهمية هذه المنصات ودورها في تحسين جودة التعليم، لذا سعت إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد في منظومتها التعليمية. في هذا الفصل سنتناول مفهوم المنصات التعليمية الرقمية وخصائصها ومكوناتها، كما سنلقي الضوء على مسيرة الجامعة الجزائرية في استحداث هذه المنصات وتبني التعليم الإلكتروني عن بعد.

المبحث الأول: مفهوم المنصات التعليمية الرقمية

المطلب الأول: تعريف المنصات التعليمية الرقمية

لقد أصبحت المنصات التعليمية الرقمية أداة تعليمية لا يمكن التفريط فيها، لما تُتيحه للطلاب من فرص سهلة للوصول إلى المعارف والمصادر التعليمية بطريقة ميسرة ومرنة، وفي هذا العنصر سنتطرق لبعض التعاريف للمنصات التعليمية الرقمية. حيث نجد من يعرفها على أنها "مجموعة من الخدمات التفاعلية عبر شبكة الإنترنت تتضمن مقررات دراسية وبرامج تعليمية وأنشطة تربوية ومصادر تعلم إلكتروني تتيح للمعلمين والطلاب وأولياء الأمور إمكانية الوصول إلى المعلومات والمصادر والأدوات في أي وقت وفي أي مكان بشكل متزامن وغير متزامن باستخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".[1]

كما تعرف المنصات التعليمية على أنها عبارة عن منصة تعليم رقمي وهو تطبيق البرمجيات التي تدمج أدوات الإدارة المختلفة والاتصالات والتقييم وأنشطة الرصد وما إلى ذلك بهدف توفير الدعم التكنولوجي للمعلمين والطلاب لتحسين مراحل مختلفة من عملية التعلم، حيث يتم الفصل بين المعلم والطالب عن طريقة الفضاء أو الوقت أين يتم سد الفجوة بين الاثنين من خلال استخدام التكنولوجيا والانترنت، وهي تقوم على نظام إدارة التعلم مثل موودل الذي يركز على وجه التحديد على مجال التعليم ويسمح بالتحكم في كل محتوى والمستخدمين والأفراد الذين يتفاعلون داخله يتم إنشاء محتويات وتحميلها مع بعض أدوات التأليف الخارجية.[2]

---

[1] عبير حسن مصطفى حسان، شيماء منير العلقامي، **تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العام بمصر**، **مجلة البحث التربوية**، المجلد 1، العدد 43، المركز القومي للبحوث التربوية ولتنمية بالقاهرة، مصر، 2023، ص 272.

[2] شيماء دلول، خلود بن طيبة، **دور المنصات الرقمية في تسويق الخدمات**، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق الخدمات، جامعة الشهيد العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2023، ص 10-11.

ويعرف الدوسري المنصة التعليمية الرقمية بأنها "هي إحدى أدوات التكنولوجيا الحديثة التي يمكن استخدامها في العديد من مجالات العملية التعليمية بهدف تسهيل عملية التعليم في ظل ما توفره من خصائص وميزات تساعد في هذا المجال".[1]

أما رعاش وأوباح يعرفانها على أنها "تجميع بين سمات أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وسمات مواقع شبكات التواصل الاجتماعي من خلال طرح واجبات ومساقات مهنية تطويرية مع إمكانية تقديم واجبات وملاحظات واستطلاعات رأي للمتعلمين والتي يتم من لالها تعليم وتعلم المتعلمين".[2]

وتعرف المنصات التعليمية الرقمية أيضا بأنها "منصات تعليمية مفتوحة حول العالم learning paths توفر مسارات التعلم ودروسا ومحاضرات ومقررات متخصصة أو ف بال MOOCs أي Courses Online Open Massive، لكنها لا توفر ميزة الانضمام للفصول الافتراضية مع عليمية ومقررات صفية كاملة أو وضع التقييمات والنتائج بخلاف تلك المزايا التي توفرها إدارة أنظمة التعليم LMS".[3]

من خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف المنصات التعليمية الرقمية على أنها أنظمة وبرامج إلكترونية متكاملة تعتمد على تقنيات الإنترنت والاتصالات، تُتيح بيئة تعليمية تفاعلية تجمع بين مزايا أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي. وتوفر هذه المنصات للمعلمين والطلاب والمتعلمين إمكانية الوصول إلى المصادر والمقررات والأنشطة التعليمية، والتفاعل والتواصل فيما بينهم، بشكل متزامن وغير متزامن وفي أي وقت

[1] محمد سالم محمد الدوسري، **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2016، ص 4.

[2] رعاش المبارك، أوباح حاج، **استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إيزي كلاس Easyclass أنموذجا**، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3، الجزائر، 2021، ص 249.

[3] هاني داحي، نعيمة ستر الرحمان، **منصات التعليم عن بعد مفاهيم وآليات**، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، 2023، ص 37.

ومكان، من خلال تطبيقات وأدوات متنوعة تشمل التدريس، والتقييم، والمراقبة، والإدارة، وغيرها، بهدف تسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها.

المطلب الثاني: مكونات المنصات التعليمية الرقمية

يعد استخدام الجهاز الإلكتروني من أهم وسائل وأدوات المعرفة في عصر التكنولوجيا الحديثة، بل يعد له الفضل في انتشار هذا النوع من المعرفة العملية وهو يتسم بمجموعة من الخصائص التي ساهمت إلى حد كبير في تطوير المعرفة وتحديثها، كما يعد بمثابة نظام ناقل لكافة حقول المعرفة، ويتم من خلاله بالتنقل والتصفح بالسهولة عبر الرقمية التعلمية.

وللعمل على المنصات الرقمية التعليمية تحتاج إلى أغلب الأدوات التالية[1]:

- شاشة رئيسية تعمل للمس.
- جهاز حاسوب.
- قلم إلكتروني.
- رف متعدد الاستخدامات.
- مفتاح التشغيل والإيقاف.
- لوحة الكتابة الخاصة بالقلم الإلكتروني.
- لوحة المفاتيح والفأرة.
- وحدة التحكم الرئيسية.
- مضخم صوت وسماعات وميكروفون.

[1] ريان أمدور، المعتز بالله محمداتني، حمزة بوخناف، **دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي – منصة موودل نموذجا**، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2023، ص 23.

ومن أهم مكونات المنصات التعليمية على الويب هي:

- **الصفحة الرئيسية للمقرر:** وتشبه غلاف الكتاب وهي نقطة الانطلاق إلى بقية أجزاء المقرر وبها مجموعة من أزرار تشير إلى المحتويات يمكن الضغط عليها لتصفح مضمون هذه المحتويات.
- **محتوى المنصات:** تحتوي على المادة التعليمية التي يضعها المدرس يمكن أن تكون على شكل محاضرات وتكون منظمة وقابلة للتحميل لكي يستطيع الطالب الاطلاع عليها.
- **لوحة الإعلانات:** فيها مواعيد المحاضرات والاختبارات وكل ما يخص الطلبة.
- **لوحة النقاش:** في هذه الأيقونة يقوم المدرس بطرح فكرة ليتم مناقشتها حيث يهتم ذلك عبر البريد الإلكتروني ويتمكن الطلبة من رؤية ما كتبه زملائهم أيضا ويمكنهم التواصل فيم بينهم.
- **مركز البريد الإلكتروني:** "هو بريد مخصص يستطيع الطالب إرسال رسائل وملفات وأي مرفقات إلى المدرس أو أحد الزملاء أو المجموعة من الزملاء".[1]

المطلب الثالث: خصائص المنصات التعليمية الرقمية

تتلخص مميزات المنصات في النقاط التالية:

- **التفاعلية:** تتيح المنصات الالكترونية بيئة تعلم تفاعلية بين المعلمين والمتعلمين حول المحتوى التعليمي من خلال تسخير أساليب تقنية للتفاعل سواء تزامنيا أو بعديا؛
- **المرونة:** تسمح المنصات الرقمية للمتعلم فرصة العودة للمحتويات التدريبية في أي زمان ومكان من جهة، ومن جهة أخرى تنويع في محتوياتها الرقمية المواكبة للموضوعات العصرية؛

[1] صوان هيثم فهيم، **اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الالكتروني**، دار النشر جليس الزمان، عمان، 2010، ص 22-23.

- **التعلم الذاتي:** يتحقق لدى أوساط المتدربين من خلال إمكانية العودة للمحتويات الرقمية والمعطيات التدريبية، بإتاحة حرية اختيار الزمان والمكان والقضاء على الفروق الفردية؛ **التنوع في عرض المحتوى:** تسعى المنصات لعرض محتويات رقمية غنية باستخدام عدة طرائق للعرض التي تعزز إثارة القدرات العقلية لدى المتعلم والمتدرب من أجل الإبداع في أساليب التفكير وتنمية المهارات؛
- **التواصل:** الاتصال بين المتعلمين و/أو المعلم من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة؛
- **تخفيض التكلفة:** بفتح مقاعد لاستيعاب أعداد كبيرة لإتاحة التعلم للجميع بأقل جهد وتكلفة؛
- **سهولة تعدد طرق تقييم وتطوير المتعلم:** تستخدم المنصات الرقمية طرق متنوعة لتقييم المنضمين للعملية التدريبية باستخدام عملية الاختبارات القصيرة، الإلكترونية، والدورات التدريبية لتطوير المهارات في إطار المجموعات التي تتوج هذه الأخيرة بشهادات المحفزة[1].

المطلب الرابع: أهمية المنصات التعليمية الرقمية

المنصة الإلكترونية هي عنصر اساسي والوعاء الذي سيتم فيه كل العمليات التعليمية: التواصل مع الطلاب، إرسال المحتوى الإلكتروني، تسليم المشاريع والانشطة، إعطاء التغذية الراجعة والتقويم سواء كان التعليم عن بعد أو في الصف.وجود المنصة الإلكترونية من بداية

[1] فتيحة بارة، سمية بوخاري، **تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل: جامعة بليدة 2 أنموذجا**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 02، جامعة العربي التبسي تسبة، الجزائر، 2022، ص 679.

العام الدراسي تسهل عملية الانتقال من التعليم الصفي إلى التعليم المدمج أو التعليم عن بعد حسب الحاجة.[1]

ويمكننا تلخيص الأهمية الكبيرة التي تتمتع بها المنصات الرقمية في النقاط التالية:

- توفير فضاء لتنظيم المؤتمرات عن بعد وإتاحة فرص للمناقشة وتبادل الآراء والمعارف عن طريق عرض المحتوى الرقمي.
- تعتبر مصادر مفتوحة لنشر المعرفة من خلال انتهاج أساليب البيانات المفتوحة والمتاحة للجميع سواء معرفة فنية أو معرفية.
- سهولة الوصول إلى المحتويات الرقمية لتطوير القدرات والمعارف لدى المتدربين دون قيد زماني أو مكاني.
- إتاحة فرص التفاعل والتواصل بين المتعلم والمعلم وإحداث التنسيق بينهم لضمان التبادل المعرفي والتعاون المستمر.
- تعد وسيلة لتنمية الابتكارات من خلال الاتفاقيات والتعاونية المشتركة بين الجهات الفاعلة.
- تعزيز فرص التعليم خارج الفصل البيداغوجي (تعلم رقمي) لضمان التعليم المستمر وصقل المهارات والمواهب.[2]

[1] مركز الوسائط المتعددة والتعليم الإلكتروني، **أهمية المنصة الالكترونية**، موقع الجامعة التكنولوجية، 3 أفريل 2021، أطلع عليه يوم 2024/06/09، أنظر الموقع:
https://melc.uotechnology.edu.iq/index.php/ar/9-explore/360-أهمية-المنصة-الالكترونية

[2] فتيحة بارة، سمية بوخاري، مرجع سبق ذكره، ص 680.

المبحث الثاني: تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية

المطلب الأول: استدخال تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الجزائرية

أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال موضع اهتمام الساهرين على تطوير وتحسين منتج العملية التعليمية التعليمة وركيزة من الركائز الأساسية في الإبداع التقني المعاصر، كما أنها الوسيلة الأوسع انتشارا والأكثر تأثيرا في جامعة المستقبل ؛ ذلك أن نجاح التعليم العالي في تحقيق أهدافه يقاس بسرعة استجابتها وتفاعلها مع المتغيرات في المجتمع، وعليه فان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي كان لا بد من تجسيدها على أرض الواقع في الجامعات الجزائرية، لأن هذه الأخيرة تساهم في تحديث وزيادة فعالية التعليم، تحقيق العدالة والمساواة، قلة التكلفة، مجابهة التحديات.[1]

لقد قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عام 1998 بوضع القانون 11-98 المتعلق بالبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، وبموجب هذا القانون تم ربط كل الجامعات والمراكز الجامعية المنتشرة عبر التراب الوطني بشبكة وطنية واحدة تخدم نظام التعليم العالي والبحث العلمي، وهي الشبكة الأكاديمية للبحث. وتتمثل أهم الخدمات التي توفرها هذه الشبكة في: خدمات نقل البيانات بين مواقع الشبكة، والاتصال مع الشبكات الأجنبية المماثلة عن طريق شبكة الانترنت، خدمات اتصالية بين مستخدمي الشبكة كالبريد الالكتروني ومجموعات الأخبار وغيرها. وبناءا عليه، فان هذا التقدم في تكنولوجيا الانترنت يحتاج إلى الكفاءات العلمية بالقدر الذي يحتاج فيه إلى وجود بنية تحتية متطورة، وان البحث عن تطوير البنية التحتية للمعلومات ما هو إلا نتيجة لإدراك الدور الذي تلعبه في تطور التعليم.[2]

---

[1] خيرة شاهد، مليكة فريج، **تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية**، مذكرة ماستر، تخصص علم المكتبات والمعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2021، ص 41، ص 44.

[2] إلهام يحياوي، ليلى بوحديد، **أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية**، مجلة تاريخ العلوم، المجلد 3، العدد 6، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2017، ص 329.

ويعد إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال للإدارة الجامعية إحدى سمات التقدم ومن العناصر الأساسية في تقييم الجامعات ومدى قدرتها على الاستمرار والارتقاء، وأنه في ضوء التقدم المتزايد في استخدام التكنولوجيات الحديثة ستصبح إدارة الجامعات أكثر فاعلية وضرورة توفير البنية التحتية الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المجالات الإدارية والبشرية والفنية والمادية بالإضافة إلى دور التثقيف والتوعية الجماهيرية في نشر ثقافة تكنولوجيا التعليم والإدارة التعليمية.[1]

المطلب الثاني: الجزائرية وتجربة التعليم الالكتروني عن بعد

قصد تخفيف نقائص التأطير من جهة، ومن أجل تحسين نوعية التكوين تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية من جهة أخرى تم إدخال طرائق جديدة للتكوين والتعليم تتضمن إجراءات بيداغوجية جديدة لمسار التكوين، حيث تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد والذي يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثلاثة مراحل مستقبلية:[2]

- **المرحلة الأولى:** وهي مرحلة استعمال التكنولوجيا المحاضرات المرئية على الخصوص، قصد امتصاص الأعداد الكبيرة للمتعلمين، مع تحسين محسوس لمستوى التعليم والتكوين (سياق على المدى القصير).

- **المرحلة الثانية:** تشهد اعتمادا على التكنولوجيات البيداغوجية الحديثة تعتمد خاصة على الواب (التعلم عبر الخط أو التعلم الالكتروني)، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية (سياق على المدى المتوسط).

[1] نفس المرجع السابق، ص 330.

[2] لويزة مسعودي، **واقع وتحديات استخدام التعليم الالكتروني في المرحلة الجامعية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة**، أطروحة دكتوراه في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، الجزائر، 2016، ص 140-142.

▪ **المرحلة الثالثة:** هي مرحلة التكامل، وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم "من بعد" بواسطة قناة المعرفة، التي يتعدى محال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي، حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين: أشخاص يريدون توسيع معارفهم أشخاص يحتاجون لأمور متخصصة، أشخاص في العقد الثالث من أعمارهم مرضى متواجدون في المستشفيات أشخاص في فترة النقاهة، الخ...

بالنسبة للتجربة الجزائرية في استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني عن بعد لا زالت في بداياتهما وقد يرجع ذلك لغياب الوعي بفعالية هذا النوع من التعليم، ومدى مساهمته في رفع المستوى العلمي والتأهيلي للفرد، رغم ذلك إلا أن التجربة الجزائرية بدأت مبكرة بمحاولة تجربة مؤسسة(EEPAD) وتجربة المركز الوطني للتعليم المهني عند بعد (CNEPD) والتي تمثل أول تجربة في ميدان التعليم الافتراضي، حيث لا زالت قائمة وتتولى جامعة التكوين المتواصل عملية الإشراف عليها من خلال موقع افتراضي تبث من خلاله دروسا مكملة لطلبتها في بعض التخصصات، وكما نجد أيضا: [1]

- عرض مشروع AUF لفتح الماستر (Master) في ميدان التصميم بواسطة الكمبيوتر.

- عرض مشروع Transfer: AUF تكوين مكونين في ميدان التعليم الافتراضي من خلال أرضية التعليم الافتراضي ACOLAD

- مشروع DESS: UTICEF تكوين ماستر اختصاصين في مجال استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصال لفائدة التعليم والتكوين، تحت إشراف جامعة لوي باستور University–Pasteur – Louis (ستراسبورج) Strasbourg ومركز الدراسة والبحث في المعلومات العلمية والتقنية (CERIST)

[1] لويزة مسعودي، نفس المرجع السابق، ص 141.

– مشروع COSELEARN بهدف تكوين اختصاصيين تربوين وتقنيين في استعمال أرضية QUALIEANRNING بإشراف من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والمديرية السويسرية للتنمية والتعاون من جهة أخرى.

– تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات اللازمة لتطبيق التكوين عن بعد ولتمويل هذه العملية خصصت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ميزانية معتبرة مليار (وثلاث مئة وخمسون مليون دينار جزائري).

– مشروع تكوين FORTIF ماستر اختصاصين ومكونين في مجال التعليم عن بعد، المشاركون في جامعة التعليم المتواصل، اليونسكو، CNED،CNAM الفرنسي وفرقة A6

– إعداد الدروس في الانترنيت (WEB) باستخدام أرضية التعليم الافتراضي سربولي (SERPOLET) للتعلم عن بعد بإشراف جامعة التكوين المتواصل.

مشروع (FPD–CARO) مبادرة من طرف جامعة بجاية تتمثل في فكرة إدخال ممارسات تربوية جديدة أساسها الاستقلالية التعلم الجماعي، التعلم الذاتي وبناء المعرفة من خلال الأنشطة التربوية حيث تم طرح فكرة التعليم المزدوج الحضوري والافتراضي وتنفيذ إستراتجية إدخال التعلم الافتراضي، والتي أسست على مراحل سبعة نطلق من دمج تعليما تقليديا ضروريا مع تعلم ذاتي وتعليم افتراضي وتم فتح موقع واب للتعلم الذاتي يسمح للطلبة بمراجعة دروسهم من خلال الاختبارات الإجابة القصيرة أو الأسئلة ذات الاختيار المتعدد فضلا عن محيط تعلم عن بعد مركز حول سيناريوهات تربوية مؤسسة على قاعدة ACOLAD.[1]

[1] لويزة مسعودي، نفس المرجع السابق، ص 142.

يرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني، موزعة على غالبية مؤسسات التكوين، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث (ARN).[1]

المطلب الثالث: خطوات تطبيق التعليم عن بعد (الالكتروني) في المؤسسة الجامعية

تتمثل هذه الخطوات في جملة النقاط التالية:

- توفير خبرة الخدمات التقنية والتعليمية (ولا يمكن الاستغناء عن إحدى الجهتين في التعليم الالكتروني).
- وضع خطة واضحة المعالم تحتوي على تقديم المشروع، تحديد أهدافه ووسائل وأدوات تطبيقه، ومراحل التطبيق، وتوزيع المهام على القائمين بالتنفيذ.[2]
- إقامة ندوات توعية وشرح للمشروع التعليم عن بعد لفائدة الطلبة والأساتذة وكل من يستهدفهم هذا المشروع التعليمي.
- توفير البنية التحتية للتعليم عن بعد وتجهيزها بجميع مستلزماتها المادية والتقنية.
- تكوين القائمين بالعمل في مشروع التعليم عن بعد لاستخدام الحاسب الآلي ومهارة التطبيقات الالكترونية التي يتم عبرها تقديم الحصص التعليمية للطلبة.
- المتابعة المستمرة عبر دراسات تقويمية على فترات، لضمان جودة الأداء والنتائج، وحصر النقائص وتداركها.

نتيجة لما سبق؛ يمكن القول إنّ التخطيط الاستراتيجي عملية عقلانية أو سلسلة من الخطوات القادرة على تحريك التنظيم التعليمي، من خلال مجموعة من الأبعاد نذكرها فيما يلي:

[1] لويزة مسعودي، نفس المرجع السابق، ص 142.

[2] حادة بونوار، كريمة بلخامسة، **استراتيجية التعليم عن بعد عبر المنصة الإلكترونية E-learning**، مجلة قراءات، المجلد 14، العدد 01، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022، ص 1254.

- التنبؤ باجتماع قدراته التنظيمية.
- وضع رؤية لمستقبله المفضل وتوجهه الاستراتيجي بقصد السعي لتحقيق تلك الرؤية. أهداف وخطط قادرة على نقله من موقعه الحالي إلى موقعه الذي ينشده.
- وضع الخطط التي رسمها موضع التنفيذ.
- مراقبة سير التقدم ومراجعته، وتجديد الخطط.

تتمظهر قوة التخطيط الاستراتيجي إلى جانب اعتباره سلسلة من الإجراءات التخطيطية في أنه يحدد كذلك الفروق بين الناس واستبدال الآراء القديمة بتحديد احتمالات جديدة ملائمة للوضع الراهن.[1]

المطلب الرابع: المنصات التعليمية الرقمية في الجامعة الجزائرية

أولا- منصة شرلمان: هي نظام يساهم في ادارة المحتوى التعليمي وتسيير مختلف عناصر العملية التعليمية عبر الشبكة باستخدام مختلف خدماتها من خلال (الاخبار المنتديات الاشتراكات في المواد التعليمية... الخ) وصممت هذه المنصة من طرف شركة شرلمان تختص بالتسيير البيداغوجي للجامعات والكليات والمعاهد ما جعل الجامعة الجزائرية تتبنى هذه المنصة خاصة انها تدعم اللغة العربية فضلا عن مرونة واجهتها وتم اقتنائها من طرف وزارة التعليم العالي في 2003، وكذا تجهيز كل الجامعات بالوسائل التكنولوجية لتسيير تطبيقها.

ثانيا- منصة موودل: وهي احدى الحزم المبرمجة مفتوحة المصدر التي توفر البيئة الالكترونية لادارة المقررات الدراسية وهي نظام حديث نسبيا صمم عام 1999 على يد مهندس الحاسوب "مارتن دوجيماس" لإدارة الأنشطة التعليمية تضم 400000 متدرب وتستخدم المنصة الحالية من طرف 138 دولة من بينها الجزائر.

[1] حادة بونوار، كريمة بلخامسة، نفس المرجع السابق، ص 1255.

ثالثا- منصة ايفاد: عبارة عن نظام لإدارة المحتوى التعليمي وهي منصة شاملة لكل من التعليم المفتوح والتعليم عن بعد وتتيح وسائل متعددة منها ما يستخدم لتقييم المتعلمين وأخرى لإتاحة المعلومات وتعليم المحتوى التعليمي، كما تقوم بتسيير جملة من عناصر العملية التعليمية كوسائل الاتصال وتقنياته وايضا المقررات الدراسية تعد منصة افاد احد اهم المنصات المطبقة في الجامعات الجزائرية، وخاصة جامعة التكوين المتواصل، وتمتلك هذه الجامعة ما يقارب 53 مركز ممتد عبر كل ولايات الجزائر، إضافة إلى سبع مراكز جهوية تخص جهات ويدرس عبر المنصة قانون الاعمال والعلاقات الاقتصادية والدولية. [1]

رابعا- منصة غانيشا: تعرف على أنها برمجة حرة ومجانية مرخصة من طرف التكوين على الترشيح" وهي منبر التدريب الالكتروني والتدريب عن بعد تسمح للمتدربين بتوفير نموذج أو أكثر للتكوين باستخدام موارد البرنامج الدراسي واختبارات التقويم والأدوات التعاونية وتشتمل المنصة بسبعة مقاييس في علم التشريح، كما أن التسجيل مفتوح لطلبة السادسة والسابعة علوم طبية والسنة الثانية تخصص علوم طبية وجراحة الأسنان. بوعناقة وتيتلة وآخرون 2012، عموما فتجربة الجزائر في مجال التعليم الالكتروني لا تزال تجربة فتية في بداياتها، حيث لا تزال آليات اعتماد التعليم الالكتروني متفاوتة من منطقة لأخرى ومن تخصص علمي لآخر، وبالرغم من ظهور البوادر الأولى لاستخدام التعليم الالكتروني سنة 200، والسعي لتبني العديد من المنصات التعليمية الالكتروني، إلا أن هذه التحولات تسير بخطى بطيئة جدا، نظرا الجملة من التحديات التي تعوق من مسيرتها وتعميمها في كل جامعات الوطن وجامعة باتنة كأحد أهم الجامعات على مستوى الشرق الجزائري.[2]

[1] كريمة براشد، **تمثلات أساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية**، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر، 2021، ص 45.

[2] لويزة مسعودي، مرجع سبق ذكره، ص 145.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا له في فصلنا هذا نخلص بأن المنصات التعليمية الرقمية أداة تكنولوجية متطورة تجمع بين مزايا أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي، حيث توفر بيئة تعليمية تفاعلية غنية بالمصادر والأدوات التعليمية، تسهل عملية التعليم والتعلم وتحسنها.

وقد أدركت الجامعة الجزائرية أهمية هذه المنصات، لذا سعت إلى إدماج تكنولوجيا المعلومات والتعليم عن بعد في منظومتها التعليمية، من خلال اتخاذ خطوات متدرجة لتطبيق التعليم الإلكتروني، واستحداث منصات تعليمية رقمية تواكب التطورات التكنولوجية الحديثة وتلبي احتياجات الطلاب والمعلمين على حد سواء.

الفصل الثاني

المكتسبات العلمية لدى الطالب الجامعي

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم المكتسبات العلمية

المطلب الأول: تعريف المكتسبات العلمية

المطلب الثاني: أنواع المكتسبات العلمية

المطلب الثالث: أهمية المكتسبات العلمية

المطلب الرابع: قياس المكتسبات العلمية

المبحث الثاني: واقع المكتسبات العلمية لدى الطالب الجامعي

المطلب الأول: شروط الاكتساب العلمي لدى الطالب الجامعي

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في المكتسبات العلمية

المطلب الثالث: أسباب تراجع المكتسبات العلمية

المطلب الرابع: علاقة المكتسبات العلمية بالمنصات التعليمية الرقمية

خلاصة

تمهيد:

تعتبر المكتسبات العلمية أو ما يُعرف بالتحصيل الدراسي من أهم الغايات التي تسعى المؤسسات التعليمية، لا سيما الجامعات، إلى تحقيقها لدى طلابها. فهي تمثل المحصلة النهائية لجهود الطالب وتفاعله مع المنظومة التعليمية في سبيل اكتساب المعارف والمهارات والكفايات المرتبطة بمجال دراسته وتخصصه. ولما كانت المكتسبات العلمية تعكس المستوى العلمي والأكاديمي الذي وصل إليه الطالب، فإن الاهتمام بها وتعزيزها يُعد أمراً حيوياً لضمان جودة مخرجات التعليم الجامعي. في هذا الفصل سنتناول بالتفصيل مفهوم المكتسبات العلمية وأنواعها وأهميتها، كما سنستعرض طرق قياسها، إضافة إلى تسليط الضوء على واقع هذه المكتسبات لدى الطلاب الجامعيين والعوامل المؤثرة فيها، بالإضافة إلى علاقتها بالمنصات التعليمية الرقمية.

المبحث الأول: مفهوم المكتسبات العلمية

المطلب الأول: تعريف المكتسبات العلمية

تعتبر المكتسبات العلمية أو ما يطلق عليه "التحصيل الدراسي" من أهم المخرجات المنتظرة من العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية. فهي تمثل محصلة الجهود التي يبذلها الطالب في سبيل اكتساب المعارف والمهارات والكفايات المرتبطة بمجال دراسته، والتي تنعكس على مستواه العلمي والأكاديمي. وتختلف المفاهيم حول التحصيل الدراسي فهناك من ينظر إليه بأنه كل أداء يقوم به المتعلم في الموضوعات المقدمة له والقابل للقياس عن طريق درجات الاختبار، أو ما يضعه المدرس. كما هناك من يرى بأنه كل ما يتحصل عليه المتعلم من معرفة داخل المؤسسة التعليمية، في حين يرى فريق آخر أن التحصيل هو التقدير الكمي.

فنجد من يعرف التحصيل الدراسي على أنه "مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض".[1]

وقد عرفت المكتسبات العلمية بأنها "كل ما يكتسبه الطلاب من خبرات في مجال المقرر الدراسي، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها من طرف المدرسين خلال وحدة دراسية أو سنة أو فصل دراسي".[2]

أما صونيا قاسمي فقد عرفتها على انها "مجموع المعارف والمهارات والخبرات التي يكتسبها الطلب طيلة سنوات تحصيله العلمي بمجال تخصصه".[1]

---

[1] حسين بن عادل، **دراسات وبحوث حديثة في المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية**، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، ط1، السعودية، 2012، ص 201.

[2] لحسين شفيق رايس، ميلود أسامة مطرق، **أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة**، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2020، ص 103.

كما عرفاها الرحيمي والمارديني بأنها "مصطلح يشير إلى المعارف التي يكتسبها الفرد أثناء تعلمه لمبحث معين أو مجموعة من المباحث التعليمية التي يتعملها الفرد في فصل دراسي أو سنة دراسية أو مرحلة دراسية".[2]

من خلال ما سبق وتم عرضه من تعاريف يمكننا تعريف المكتسبات العلمية بأنها هي مجموع المعارف والمهارات والخبرات والكفايات التي يكتسبها الطالب من خلال دراسته في المؤسسة التعليمية، سواء في المقررات الدراسية أو الأنشطة العلمية المختلفة المرتبطة بمجال تخصصه، والتي تنعكس على مستواه العلمي والأكاديمي. ويتم قياس هذه المكتسبات عادة من خلال الدرجات والتقديرات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات والتقييمات المُعدة لهذا الغرض. أو يمكننا القول أيضا بأنها تمثل محصلة الجهود التي يبذلها الطالب لاكتساب المعرفة والمهارات المطلوبة في مجال دراسته، والتي يتم تقييمها وقياسها بشكل كمي من خلال الدرجات والتقديرات التي يحصل عليها في الاختبارات والتقويمات المختلفة.

المطلب الثاني: أنواع المكتسبات العلمية

هناك نوعين من المكتسبات العلمية فهي تختلف من طالب لأخر حسب ما يقوم بتحصيل علمي وهذا راجع لاختلاف قدراتهم العقلية والادراكية وميول النفسية والاجتماعية لذا نجد:[3]

- **التحصيل العلمي المباشر**: وهو الذي يستدل عليه بالتقويم التكويني بعد نهاية الدرس، وهو يوفر معرفة راجعة للمتمدرسين والطلاب فيما يتعلق بمقدار المعرفة والفهم والمهارات المتعلقة بمادة ما، فبعد إجراء اختبار التقويم التكويني، يقوم المعلم بتحليل

---

[1] صونيا قاسمي، **واقع التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر هيئة التدريس جامعة قسنطينة 2- أنموذجا**، مجلة مقاربات، المجلد 4، العدد 2، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016، ص 398.

[2] سالم الرحيمي، توفيق المارديني، **أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 1، الأردن، 2014، ص 229.

[3] زهية السايح، سعاد معيفي، **كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بتدني مستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي**، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2023، ص 29-30.

إجابات المتعلمين على هذه المفردات، وتقام هذه العملية عقب أداء الامتحان مباشرة لاجل فحص أوراق الطلاب.

- **التحصيل العلمي البعدي:** قدرة الإنسان على الاحتفاظ بالمعلومات لفترات زمنية متفاوتة تصل أحيانا لعدة سنوات فقد اهتم العلماء بمسألة تخزين المعلومات والاحتفاظ بها.

كما توجد أنواع أخرى للتحصيل العلمي:

- **التحصيل الجيد:** ويكون فيه أداء الطالب مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم، ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل للطالب الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيل المتوقع منه. "وهذا يوافق ما يسمى التفوق الدراسي والذي يدل على التحصيل العالي والانجاز المدرسي المرتفع هذا التحصيل ذو مستوى عالي يعد مؤشر على الذكاء اذ ان مستوى التفوق تحصيل هو الذي ترتفع درجاته أو معدلاته عن زملائه بشكل ملحوظ".[1]
- **التحصيل الضعيف:** حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، أي هو عدم التوافق لأداء بين ما هو متوقع من الطالب وبين ما ينجزه فعلا من التحصيل العلم . وهذا أيضا ما يعرف بالتأخر الدراسي الذي يعتبر الطالب متأخرا إذا اظهر ضعف في تحصيله العلمي بالنسبة للمستوى المنتظر للطلاب العادين في مثل عمر الزمني سواء كان ذلك راجع إلى عوامل عقلية وأخرى اجتماعية ويظهر هذا التأخير في اشكال عديدة قد يكون التأخر عاما في كل

[1] زيد الهويدي محمد جهاد محمد، **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين "تنمية الفكر الابداع"**، دار الكتاب الجامعي، ط1، د.ب، 2003، ص 281.

المقاييس الدراسية وقد وجد ان هناك ارتباطا واضحا بين هذا النوع من التأخر وبين الضعف في نسبة الذكاء وقد يكون هذا التأخر خاصة في عدد المقاييس الدراسية.[1]

المطلب الثالث: أهمية المكتسبات العلمية

تتشكل الدرجات التحصيلية وما ينبثق عنها من تقديرات أساسا مهما للكثير من الإجراءات والقرارات الهامة التي ترتبط بوضع الفرد وتؤثر فيه فأهلية الفرد للاستمرار بالدراسة أو وظيفة معينة تتقرر بالمستوى الأكاديمي الذي يحققه متمثلا في الدرجات والتقدير الذي يحصل عليه وتؤدي الدرجات وظائف عليه ترتبط بحاجات الطلبة وأولياء الأمور والمدرسين وأصحاب العمل، فهي تلعب دور مهم في تكوين الطالب صورة عن ذاته وستبقى من أفضل عوامل التنبؤ اللاحق.[2]

فأهمية المكتسبات العلمية وفوائدها تظهر على شخصية الفرد، وتبدو أهمية المكتسبات العلمية من خلال ارتقائه تصاعديا كونه يعد الفرد لتبوء مكانة وظيفية جيدة في معظم الحالات، فالكليات العلمية تعد طلبتها لمهن مازالت تحتل قمة الهيكل المهني وهي بحكم تاريخها وطبيعة العمل فيها، والمزايا التي تمنحها، والمكانة التي تعطيها للعامل فيها، تجعل الطلبة أكثر إصرارا وإقبالا على الالتحاق بها.

كما تكمن أهمية المكتسبات العلمية في أنها تتم تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى وكذلك تحديد نوع التخصص الذي سينتقل إليه، ويجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته: كما أن وصول الطالب إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته

[1] زهية السايح، سعاد معيفي، مرجع سبق ذكره، ص 30.

[2] أميرة مكناسي، **المشكلات الأكاديمية للطالب الجامعي وتأثيرها على التحصيل العلمي**، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2021، ص 196.

للمقررات المختلفة يبث الثقة في نفسه، ويدعم فكرته عن ذاته، ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية. [1]

مما ذكر نستنتج أهمية المكتسبات العلمية لا تتعلق بالجامعة فحسب بل بالطالب الجامعي نفسه حيث تكمن في تحقيقه المعدلات التحصيلية الجيدة والنجاح الأكاديمي وهو ما يستدعي من الطلبة أن يكونوا أكثر دافعية وإصرارا لتحقيق النجاح، فمن خلاله يستطيع الطالب الحصول على درجات أكاديمية وتبوء وظائف جيدة، كما تؤمن له التقدير والارتقاء الاجتماعي والمهني.

المطلب الرابع: قياس المكتسبات العلمية

ومعلوم أن التحصيل العلمي يقاس باختبارات تحصيلية يعدها الأستاذ بنفسه وذلك نظرا لاختلاف الأهداف الخاصة المباشرة للتعليم من قسم إلى قسم أو من أستاذ إلى أستاذ لأنه مطالب بمعرفة ما إذا كان طالبه قد أتقن المفاهيم والخبرات والمهارات التي قدمت له في حجرة الدراسة أم لا. ونظرا لأهمية هذا القياس لجأت المؤسسات التعليمية إلى استخدام طرق مختلفة في هذا الغرض نذكر منها مايلي:

أولا- الاختبارات التقليدية:

- **العلامات الدراسية اليومية:** يقوم الأستاذ بإلقاء الدرس على طلابه داخل القسم، وأثناءه يسجل علامات يومية يحصل عليها الطالب في كل درس يبني فيما بعد التقييم.
- **الأعمال المنزلية:** ويقصد بها البحوث والوظائف المنزلية، التي يكلف بها الطلاب ويصححها الأستاذ فيما بعد ويظهر لهم مواطن الخطأ ويعمل على توجيههم.

[1] أميرة مكناسي، نفس المرجع السابق، ص 197.

- **الاختبارات الشفوية** وفيها يقوم الأستاذ بطرح سؤال أو أكثر على كل طالب مباشرة، وتكون الاجابة عليه شفهيا من قبل الطالب وإذا أخطأ ينتقل إلى طالب آخر، وهذه الاختبارات تساعد الطالب على أن يكون يقظا[1].
- **اختبار المقال والتقارير والمناقشة:** وهنا تتاح للطالب فرصة لاظهار قدرته على التعبير والتعميم والتنظيم وهي عبارة عن سؤال حر يطرح على جميع الطلبة وتكون الاجابة تحريرية خلال مدة معينة وتكون الاجابة على شكل مقال أدبي أو علمي أو فلسفي عند بعض المستويات المتقدمة، "وفي هذه الطريقة يعتمد على مافهمه وحفظه لينشئ الاجابة على شكل مقال، ويمكن للمقال أن يظهر قدرة الطالب على اختبار الأفكار والحقائق المهمة وقدرته على ربطها والتنسيق بينها وهذا يعكس أثره على عادات استذكار الطلاب"[2]، والتقييم يكون على أساس اللغة الواردة، الأساليب اللغوية والكلمات المختارة، الأفكار التي يطرحها وتسلسل الأفكار والتحليل، وصحة المعلومات المقدمة، ويستطيع الطلاب الاطلاع على نتائج الامتحان على عكس الامتحان الشفهي.

ثانيا- الاختبارات الحديثة أو الموضوعية:

هي ذلك النوع من الإختبارات الذي يتيح للطالب تكوين إجابات موضوعية يتحكم فيها السؤال ذاته، كما تمكن المعلم من تكوين أحكام موضوعية تتحكم فيها إجابات التلميذ ذاته ومن أنواعها:

- **الاختيار من متعدد:** وهو أكثر الإختبارات الموضوعية شيوعا، حيث يستخدم هذا النوع في تقويم الأهداف الخاصة بتذكر أو حفظ الحقائق والتفاصيل.

---

[1] أمينة قراندي، **الجامعة وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي**، مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2018، ص 72.

[2] كمال جرو، **الاتصال بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلميذ**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009، ص 124-125.

- **إختبار الصواب والخطأ أسئلة البديلين:** ويتطلب هذا النوع اختيار إجابة واحدة من إجابتين كا الحكم على العبارة بالصواب أو بالخطأ، نعم أو لا... ويستخدم في قياس نتائج التعلم التمييزي البسيط.
- **إختبار المطابقة أو المزاوجة:** يستخدم هذا الإختبار في تقويم أهداف معرفة الحقائق والتفاصيل التي تتطلب التعرف البسيط مثل القواعد والأمثلة، العلماء ونظريات هم... إلخ. إختبار التكميل أو ملأ الفراغ أو أسئلة الإجابة القصيرة ويتطلب هذا النوع إجابة قصيرة، ويستخدم في تقويم التذكر والحفظ وبعض المهارات المعرفية العليا مثل القدرة على حل المشكلات العلمية.[1]

المبحث الثاني: واقع المكتسبات العلمية لدى الطالب الجامعي

المطلب الأول: شروط الاكتساب العلمي لدى الطالب الجامعي

أولا- الذكاء: مما لا شك فيه أن عامل الذكاء شرطا أساسيا في عملية التحصيل العلمي فقد أثبتت العديد من الدراسات العلاقات الارتباطية الموجبة بين الذكاء والتحصيل العلمي، حيث أنه يلعب دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي أو التحصيل العلمي.

ثانيا- الدافع: أكدت العديد من الدراسات والأبحاث العلاقة الطردية بين الدافعية في التحصيل العلمي ومن هذه الدراسات التي أجريت في هذا المجال ما قام بو بركال حيث تقدم لنيل درجة الدكتوراه من جامعة فورد هام والتي كانت دراسة بعنوان "الدافعية في التحصيل الأكاديمي وأثرها على النجاح" والتي خرج منها أهمية الدافعية في إرتفاع مستوى التحصيل.

ثالثا- التكرار: إن لتكرار فوائد غير خافية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين الأداء والمادة العلمية.

[1] أمينة قراندي، مرجع سبق ذكره، ص 73.

رابعا- الإرشاد والتوجيه: إن التعليم القائم عمى أساس الإرشاد والتوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل على رفع المستوى التحصيلي لمطالب إذ عن طريق التوجيه والإرشاد يتعمم الطالب الأساليب الصحيحة منذ البداية.

خامسا- النشاط الذاتي: إن الذي يقوم على النشاط الذاتي يجعل الطالب فعالا في عملية البحث والاطلاع واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولا شك أن هذا يساعد في ترسيخ معلومات وإستذكارها كما من أهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والإعتماد على الفكر والتدبير في الامور التحليل والمناقشة ونقد البناء وهذا من شأنه أن يولد روح المبادرة وتحمل المسؤولية وكذا الإستقلال حيث يعتبر مبدأ الاستقلال من مبادئ التربية الحديثة.[1]

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في المكتسبات العلمية

هناك عوامل عدة متداخلة فيما بينها تؤثر على التحصيل الدراسي، ومن بين هذه العوامل نذكر:

أولا- العوامل العقلية: يتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها نجد:

- **الذكاء:** هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بينها، وهذا ما أكدته الدراسات التي أجريت في هذا المجال.. نستنتج مما سبق أن السمات العقلية تعتبر من أهم العوامل التي لها تأثير في المكتسبات العلمية، وهي بمثابة الطاقة الكامنة القابلة للعمل بكفاءة في مواجهة المواقف الدراسية .

[1] نورالدين عثماني، حياة سوفي، **نظام التعليم عن بعد ودوره في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2022، ص 59-60.

- **القدرات الخاصة :** لقد كشفت معظم الدراسات والبحوث طبيعة العلاقة بين التحصيل العلمي والقدرات الخاصة من بينها القدرة اللغوية التي تؤدي إلى الفهم الصحيح والدقيق لمعاني المتغيرات اللغوية، وكذلك القدرة على الاستدلال العام..

ثانيا- العوامل الجسمية: بالنسبة للعوامل الجسمية العامة والعاهات الخلقية نجد أن قدرة الطالب على بذل جهد ومسايرة زملائه، ومن أكثر العاهات المنتشرة ضعف حاستي السمع والبصر، وعيوب النطق.

ثالثا- العوامل التربوية: تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها الطالب داخل المؤسسة التعليمية:

- الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل العلمي.
- الجو الاجتماعي يعد من العوامل الهامة التي تؤثر على التحصيل العلمي.
- المناهج: إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة بحيث تراعي فيها طبيعة نموه.

رابعا- العوامل الأسرية: تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية والجسمية والعقلية لدى الطالب، وتحدد هذه الأوضاع في المستوى الثقافي للأسرة الجو السائد فيها.[1]

المطلب الثالث: أسباب تراجع المكتسبات العلمية

إن ضعف التحصيل الدراسي نتيجة لأسباب عديدة:

- ذاتية ذات علاقة بالفرد وأخرى بيئية تتصل المحيط بالفرد، لا سيما الأسري والمدرسي.

[1] أمنا أمينة جاري، فاطمة الزهراء سعداوي، **المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة**، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015، ص 47-48.

- وهناك أسباب اجتماعية لتدني التحصيل الدراسي للطلبة أي تلك الأسباب التي تتعلق بالصحبة السيئة والمشكلات الأخلاقية.
- أسباب نفسية تتعلق بعدم الثقة بالنفس والإهمال وسائر الاضطربات السلوكية. أسباب صحية مرتبطة بكثرة الغياب والمعوقات السمعية أو البصرية أو الذهنية أو الحركية ذات الصلة بعدم القدرة على التركيز وأداء المهام الدراسية بطريقة مريحة.
- وهناك عوامل أخرى مثل جودة الإدارة الجامعية ودورها في تشكيل البيئة الفعالة.[1]

كما تقف مشكلة ضعف التحصيل الدراسي حائلا أمام الطالب وتسبب له الكثير من المتاعب على المدى البعيد، ولا تقتصر هذه المشكلة على الطلاب فحسب، بل تمتد أيضا لأولياء الأمور والمعلمين، وبالتالي تنعكس على الطالب، ويضعف تحصيل الطالب الدراسي نظرا لعدة أسباب منها ما يلي: [2]

أولا- صعوبات التعلم: تؤدي صعوبات التعلم إلى ضعف التحصيل الدراسي، وتتمثل صعوبات التعلم في فرط الحركة وتشتت الانتباه واضطراب القراءة، وكذلك ضعف مستويات التركيز وفرط النشاط والاندفاع، وتؤثر هذه الاضطرابات على الذاكرة العاملة لدى الطلاب، وبالتالي تؤثر على درجة استيعابهم وتحصيلهم الدراسي. الذكاء والقدرات العقلية.

يتوقف الاستيعاب ودرجة تحصيل الطالب على الذكاء والقدرات العقلية، إذ أن بينهما علاقة مؤكدة، ولكنها كما أثبتت الدراسات العلمية بأنها علاقة متغيرة أيضا، فقد تم إجراء دراسة على مجموعة من الطلاب في مراحل دراسية مختلفة، حيث تمت متابعة درجات الطلاب على مدار السنوات الثلاث. خلال الثلاث سنوات تم إجراء ثلاث اختبارات فكرية تشمل معايير تجريدية ولفظية وعددية، حيث أظهرت هذه الاختبارات العلاقة بين التحصيل الدراسي

[1] أيمن بولعراس، حسين زيار، **أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا**، مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة والكترونية، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، الجزائر، 2022، ص 45.

[2] أيمن بولعراس، حسين زيار، مرجع سبق ذكره، ص 45-46.

ومستوى الذكاء، ووجد بأنها علاقة متغيرة، إذ أنها غير محددة وفقا للمرحلة الدراسية التي يوجد فيها الطالب.

ثانيا- المشكلات الصحية والعقلية:

أشارت الكثير من الأبحاث والدراسات إلى وجود علاقة بين صحة الطالب وبين تحصيله للمكتسبات العلمية فقد أثبت أن الطلاب الأصحاء تكون درجة استيعابهم أفضل وتحصيلهم الدراسي أقوى من نظرائهم الذين يعانون من مشكلات صحية وعقلية.

ويُبرز دور الأستاذ في التصدي لهذه المشكلة، حيث يواجه الكثير من التحديات في سبيل توفير بيئة صحية للطالب، وذلك إلى جانب تطوير السياسات المتبعة لتعزيز صحة الطالب وكذلك تعزيز السلوكيات الصحية تجنبا للكثير من المشكلات الصحية للطلاب والتي تؤثر على درجة استيعابهم للمعلومات الدراسية، مما يؤدي إلى الفشل الدراسي والرسوب.

كما تؤثر المشكلات العقلية على مستوى تركيز الطالب ،وأدائه، وبالتالي مستواه الأكاديمي وتحصيله للمادة العلمية، ولا يقتصر تأثير المشكلات العقلية للطالب على مستواه التعليمي فحسب، بل تؤثر أيضا على علاقته بأقرانه وأفراد أسرته، كما تمتد عواقب هذه المشكلات إلى إمكانية حصوله على وظيفة في المستقبل وإمكانية توفير دخل مناسب.[1]

المطلب الرابع: علاقة المكتسبات العلمية بالمنصات التعليمية الرقمية

تلعب المنصات التعليمية الرقمية دورًا محوريًا في تعزيز المكتسبات العلمية للطلاب، حيث توفر بيئة تعليمية تفاعلية غنية بالمصادر والأدوات التي تساعد على تحسين عملية التعلم واكتساب المعارف والمهارات. ويمكن إيجاز هذه العلاقة في النقاط التالية:

[1] أيمن بولعراس، حسين زيار، مرجع سبق ذكره، ص 46.

- **تسهيل الوصول إلى المصادر التعليمية:** "تتيح المنصات التعليمية الرقمية للطلاب إمكانية الوصول إلى مصادر التعلم المتنوعة مثل المحاضرات الرقمية، والكتب الإلكترونية، والمقالات، والفيديوهات التعليمية، وغيرها، مما يعزز اكتسابهم للمعارف في مختلف المجالات".[1]
- **توفير بيئة تعلم تفاعلية:** تساعد المنصات التعليمية على خلق بيئة تعلم تفاعلية، حيث يتمكن الطلاب من التواصل مع المعلمين وزملائهم، وطرح الأسئلة، والمشاركة في المناقشات، مما يعمق فهمهم وينمي مهاراتهم.
- **إتاحة أساليب تعلم متنوعة:** تقدم المنصات التعليمية الرقمية مجموعة متنوعة من أساليب التعلم مثل الفصول الافتراضية، والتعلم الذاتي، والتعلم التعاوني، مما يتيح للطلاب فرصة اختيار الأسلوب الأنسب لهم، وبالتالي تحسين مكتسباتهم العلمية.[2]
- **تقديم أدوات تقييم وتتبع التقدم:** تزود المنصات التعليمية الرقمية الطلاب بأدوات للتقييم الذاتي وتتبع تقدمهم العلمي، مثل الاختبارات والواجبات والتقارير، مما يساعدهم على تحديد نقاط القوة والضعف وتعزيز مكتسباتهم.[3]
- **تعزيز التعلم المستمر:** تمكن المنصات التعليمية الرقمية الطلاب من متابعة تعلمهم في أي وقت ومن أي مكان، مما يدعم التعلم المستمر ويساهم في زيادة مكتسباتهم العلمية على المدى الطويل.[4]

---

[1] الغامدي عبد الرحمن بن علي، **دور منصات التعلم الإلكترونية في تحسين مخرجات التعلم**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 32، العدد 3، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2020، ص. 498.

[2] الزهراني، خالد بن سعيد، **فاعلية المنصات التعليمية الرقمية في تنمية المهارات العلمية لدى طلاب الجامعة**، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، المجلد 18، جامعة الدول العربية، الأردن، 2021، ص. 161.

[3] العتيبي، فهد بن ناصر، **تقييم فاعلية المنصات التعليمية الرقمية في تعزيز التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 34، العدد 2، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2022، ص. 246.

[4] الحربي، سلطان بن عبد الله، **دور المنصات التعليمية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى طلاب الجامعات السعودية**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، المجلد 44، العدد 2، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة، 2020، ص. 121-133.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في فصلنا هذا نخلص بأن المكتسبات العلمية عبارة عن مجموع المعارف والمهارات والخبرات والكفايات التي يكتسبها الطالب من خلال دراسته في المؤسسة التعليمية، سواء في المقررات الدراسية أو الأنشطة العلمية المختلفة المرتبطة بمجال تخصصه. وتنقسم هذه المكتسبات إلى أنواع متعددة مثل المعرفية والمهارية والوجدانية، وتكتسب أهمية بالغة في انعكاسها على المستوى العلمي والأكاديمي للطالب. ويتم قياس المكتسبات العلمية عادة من خلال الدرجات والتقديرات التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات والتقييمات المختلفة.

أما على صعيد واقع المكتسبات العلمية لدى الطلاب الجامعيين، فهناك عدة شروط يجب توافرها لضمان الاكتساب العلمي الجيد، إضافة إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر إيجاباً أو سلباً في هذه المكتسبات. كما تواجه المكتسبات العلمية تحديات وأسباب قد تؤدي إلى تراجعها، لذا كان لابد من البحث عن وسائل وأدوات تكنولوجية تساهم في تعزيزها، ومن هنا تأتي أهمية المنصات التعليمية الرقمية التي توفر بيئة تفاعلية غنية بالمصادر والأدوات التي تدعم اكتساب المعارف والمهارات لدى الطلاب.

الفصل الثالث

الإطار الميداني للدراسة

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان

المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محور رضا وتقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج محور المشكلات التقنية (الأنترنت) وأثرها في عزوف الطالب عن المنصات التعليمية الرقمية

المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج محور تأثير العزوف على المنصات التعليمية الرقمية على المكتسبات العلمية للطالب

المطلب الخامس: عرض وتحليل نتائج محور آليات لتحسين التفاعل مع المنصات التعليمية الرقمية

المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج صحيفة الاستبيان

المطلب الأول: تفسير ومناقشة محور رضا وتقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج محور المشكلات التقنية (الانترنت) وأثرها في عزوف الطالب عن المنصات التعليمية الرقمية

المطلب الثالث: تفسير ومناقشة نتائج محور تأثير العزوف على المنصات التعليمية الرقمية على المكتسبات العلمية للطالب

المطلب الرابع: مناقشة وتفسير نتائج محور آليات لتحسين التفاعل مع المنصات التعليمية الرقمية

المبحث الثالث: الاستنتاج العام

المبحث الأول: عرض وتحليل نتائج صحيفة الاستبيان

المطلب الأول: عرض خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكر	38	%48.72
أنثى	40	%51.28
المجموع	**78**	**%100**

شكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

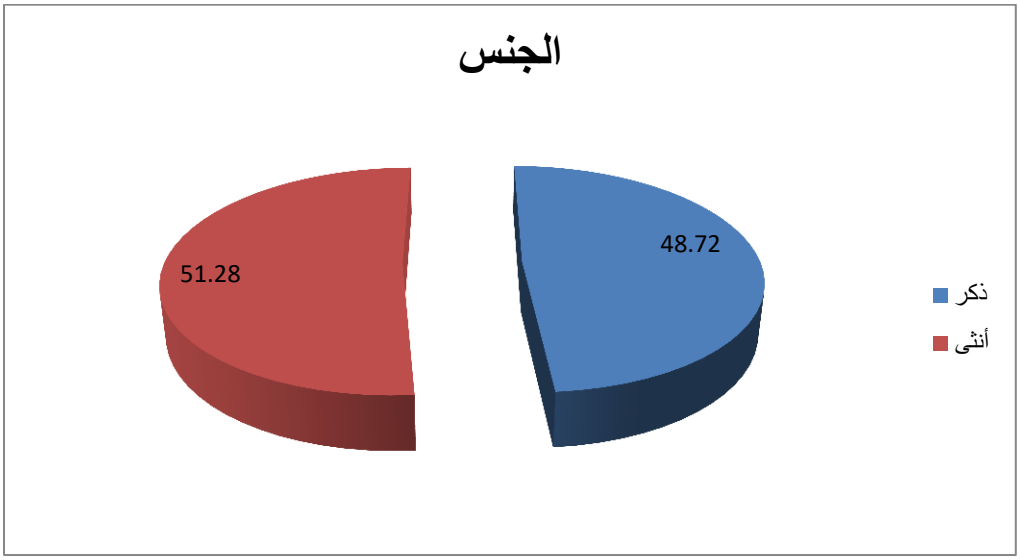

بالنسبة للجدول رقم (01) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس، تشير النسبة الأكبر البالغة 51.28% وبتكرار 40 إلى الإناث، تليها نسبة الذكور البالغة 48.72% وبتكرار 38.

هذا التوازن النسبي في التمثيل بين الجنسين قد يشير إلى اهتمام الدراسة بقضايا النوع الاجتماعي والرغبة في فهم التجارب والآراء من منظورين مختلفين. كما قد تعكس هذه النسب تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية السائدة على توزيع أفراد المجتمع وفقًا للجنس، والتي قد تكون محل اهتمام في هذه الدراسة.

جدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	4	%5.13
من 21 إلى 30 سنة	46	%58.97
من 31 إلى 40 سنة	22	%28.21
أكثر من 40 سنة	6	%7.69
المجموع	**78**	**%100**

شكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

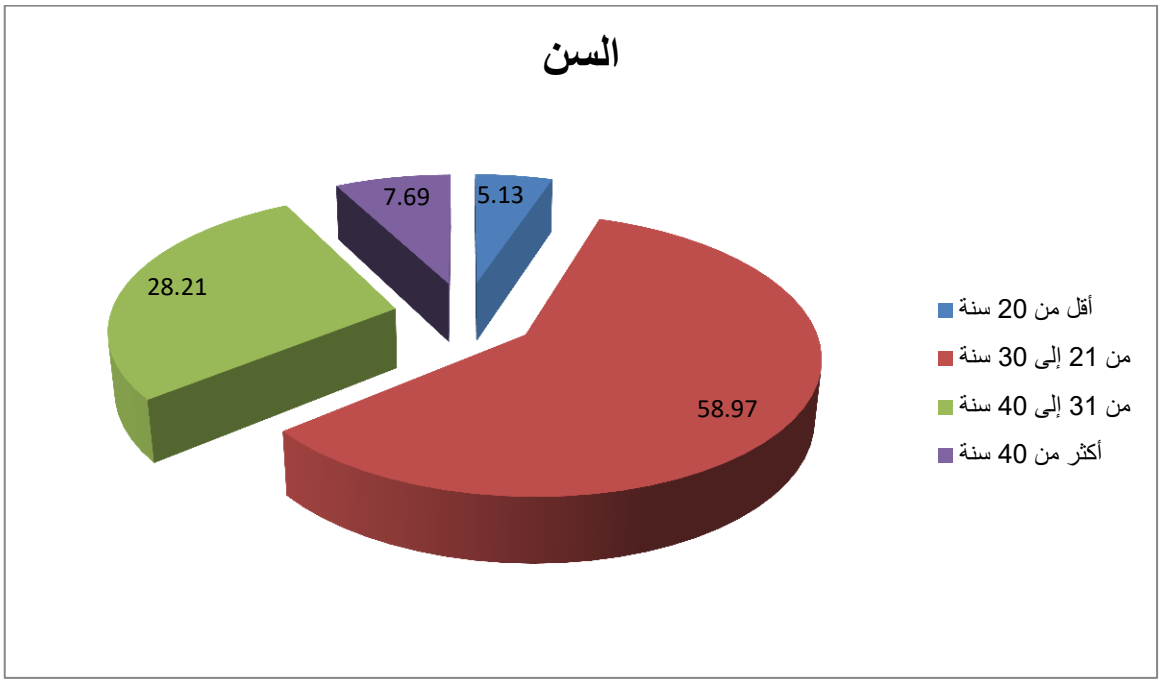

بالنسبة لجدول رقم (02) الذي يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن، تشير النسبة الأكبر البالغة 58.97% وبتكرار 46 إلى الفئة العمرية من 21 إلى 30 سنة، تليها نسبة 28.21% وبتكرار 22 للفئة من 31 إلى 40 سنة، ثم نسبة 7.69% وبتكرار 6 لفئة أكثر من 40 سنة، وأخيرًا النسبة الأقل 5.13% وبتكرار 4 لفئة أقل من 20 سنة.

يشير إلى تركيز الدراسة على قضايا واهتمامات الشباب والبالغين الشباب مثل التعليم والعمل والزواج وتكوين الأسرة، والتي قد ترتبط بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

جدول رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

الجنس	التكرار	النسبة %
ليسانس	12	%15.38
ماستر	28	%35.90
دكتوراه	38	%48.72
المجموع	**78**	**%100**

شكل رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

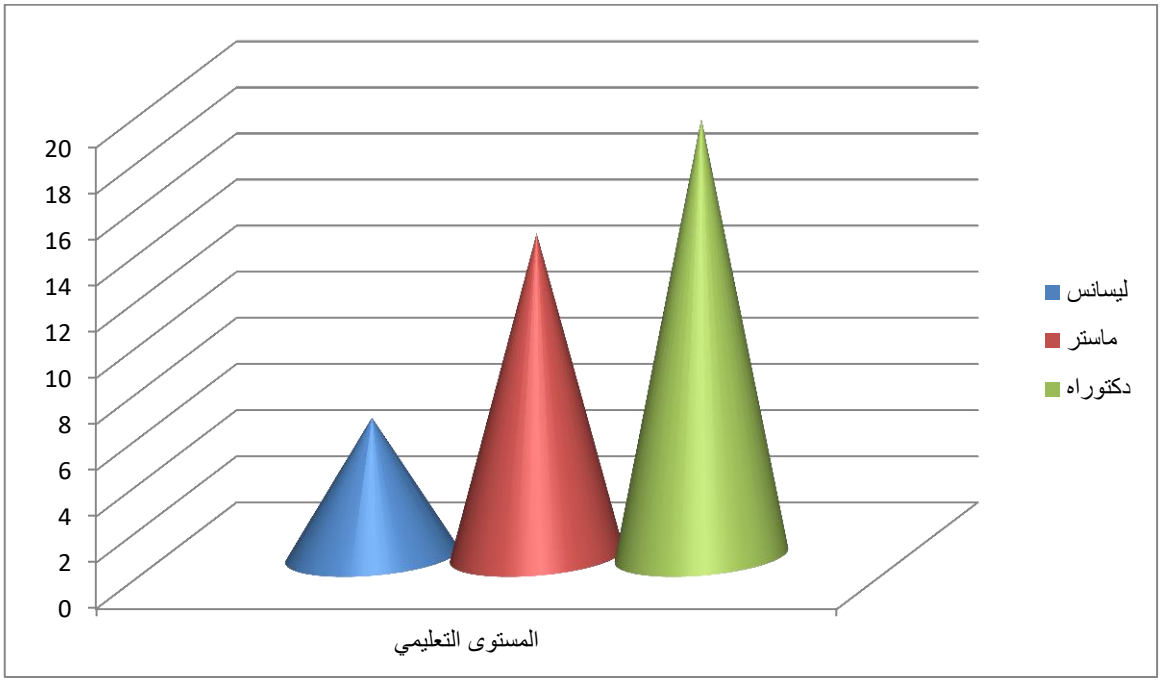

بالنسبة لجدول رقم (03) الذي يوضح المستوى التعليمي، تشير النسبة الأكبر البالغة 48.72% وبتكرار 38 إلى مستوى الدكتوراه، تليها نسبة 35.90% وبتكرار 28 لمستوى الماستر، ثم النسبة الأقل 15.38% وبتكرار 12 لمستوى الليسانس.

تشير بيانات الجدول إلى أن العينة المستهدفة في الدراسة تتميز بمستويات تعليمية عالية، حيث يمثل حملة الدكتوراه والماجستير النسبة الأكبر من أفراد العينة، ما قد يعكس طبيعة الموضوع البحثي أو المجال الدراسي المستهدف الذي يتطلب خلفية أكاديمية متقدمة، كما قد

يرتبط بالتوجهات الاجتماعية والثقافية للمجتمع المدروس التي تُعلي من قيمة التحصيل العلمي والمؤهلات الأكاديمية العليا.

المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج محور رضا وتقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية

الجدول رقم (04): يوضح معرفة الطلاب الجيدة بالمنصات التعليمية الرقمية المتاحة في الجامعة

العبارة 4	التكرار	النسبة
موافق	60	%76.92
محايد	12	%15.38
غير موافق	6	%7.70
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (04) المتعلق بمعرفة أفراد العينة بالمنصات التعليمية الرقمية المتاحة في جامعاتهم، تشير النسبة الأكبر البالغة 76.92% وبتكرار 60 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 15.38% وبتكرار 12 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 7.70% وبتكرار 6 للغير موافقين.

تظهر بيانات الجدول مستوى معرفة جيدًا لدى غالبية أفراد العينة بالمنصات التعليمية الرقمية المتاحة في الجامعة، حيث يعكس ذلك التوجه نحو التحول الرقمي في مجال التعليم العالي ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، بالإضافة إلى إلمام الطلاب بمثل هذه المنصات وقدرتهم على استخدامها بفاعلية، وهو ما قد ينعكس على تجربتهم التعليمية ومستوى تحصيلهم الأكاديمي.

الجدول رقم (05): يوضح استخدام الطلاب للمنصات التعليمية الرقمية بشكل متكرر

العبارة 5	التكرار	النسبة
موافق	56	%71.79
محايد	16	%20.51
غير موافق	6	%7.70
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (05) المتعلق باستخدام المنصات التعليمية الرقمية بشكل متكرر في الفصل الدراسي الحالي، تشير النسبة الأكبر البالغة 71.79% وبتكرار 56 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 20.51% وبتكرار 16 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 7.70% وبتكرار 6 للغير موافقين.

يشير الجدول إلى أن غالبية الطلاب يستخدمون المنصات التعليمية الرقمية بشكل متكرر، وهو ما يعكس دمج التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية بشكل فعال وانتشار ثقافة التعلم الإلكتروني والاعتماد على المنصات الرقمية لدعم التعليم التقليدي. كما قد يرتبط هذا الاستخدام المنتظم بتوفر البنية التحتية التكنولوجية اللازمة وتشجيع الجامعة على استخدام هذه المنصات، إضافة إلى مدى استعداد الطلاب لاعتمادها كوسيلة تعليمية حديثة.

الجدول رقم (06): يوضح سهولة استخدام المنصات التعليمية الرقمية لدى الطلاب

العبارة 6	التكرار	النسبة
موافق	40	%51.28
محايد	24	%30.77
غير موافق	14	%17.95
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (06) المتعلق بسهولة استخدام المنصات التعليمية الرقمية، تشير النسبة الأكبر البالغة 51.28% وبتكرار 40 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 30.77% وبتكرار 24 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 17.95% وبتكرار 14 للغير موافقين.

تشير بيانات الجدول إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب يجدون سهولة في استخدام المنصات التعليمية الرقمية، وهذا قد يعكس مدى وضوح واجهات هذه المنصات وسهولة التعامل معها لدى فئة الشباب المتمرسين تكنولوجيًا، إضافة إلى توفر التدريب والدعم الكافيين لاستخدامها بفاعلية. ومع ذلك، فإن وجود نسبة ليست بالقليلة من غير الموافقين قد يلفت النظر إلى الحاجة لمزيد من التحسين في تصميم هذه المنصات وجعلها أكثر سهولة للاستخدام لدى جميع الطلاب.

الجدول رقم (07): يوضح توفير المنصات التلعيمية الرقمية تجربة أكثر فعالية للطلبة

العبارة 7	التكرار	النسبة
موافق	52	%66.67
محايد	16	%20.51
غير موافق	10	%12.82
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (07) المتعلق بتوفير المنصات التعليمية الرقمية لتجربة تعليمية أكثر فعالية، تشير النسبة الأكبر البالغة 66.67% وبتكرار 52 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 20.51% وبتكرار 16 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 12.82% وبتكرار 10 للغير موافقين.

تُظهر نتائج الجدول أن الغالبية العظمى من الطلاب يرون في المنصات التعليمية الرقمية وسيلة لتوفير تجربة تعليمية أكثر فعالية، وهذا قد ينبع من الإمكانات التي توفرها هذه المنصات في تعزيز التفاعل والمشاركة والوصول إلى المحتوى التعليمي بطرق متنوعة، إضافة إلى ما تتيحه من مرونة في التعلم وفقًا لأنماط واحتياجات الطلاب المختلفة. كما قد يرتبط بمدى جاهزية المؤسسات التعليمية واستعدادها لتبني هذه التقنيات الحديثة وتكاملها مع أساليب التدريس التقليدية لتحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق نتائج أفضل.

الجدول رقم (08): يوضح رضا الطلبة عن المحتوى التعليمي المتاح على المنصات التعليمية الرقمية في الجامعة

العبارة 8	التكرار	النسبة
موافق	48	%61.54
محايد	20	%25.64
غير موافق	10	%12.82
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (08) المتعلق بالرضا عن المحتوى التعليمي المتاح على المنصات الرقمية في الجامعة، تشير النسبة الأكبر البالغة 61.54% وبتكرار 48 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 25.64% وبتكرار 20 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 12.82% وبتكرار 10 للغير موافقين.

يتضح من الجدول أن أغلبية الطلبة راضون عن المحتوى التعليمي المتاح على المنصات التعليمية الرقمية في الجامعة، وهذا قد ينبع من جودة هذا المحتوى وملاءمته للمناهج الدراسية، وتنوعه من حيث الوسائط المستخدمة، ومدى حداثته وتحديثه بشكل منتظم، بالإضافة إلى سهولة الوصول إليه وتنظيمه بطريقة واضحة على هذه المنصات. كما قد يعكس جهود الجامعة في توفير محتوى تعليمي رقمي عالي الجودة وفقًا لمعايير محددة، وحرصها على تلبية احتياجات الطلبة واهتماماتهم من خلال هذه المنصات الحديثة. ومع ذلك، لا يزال هناك نسبة من الطلبة غير الراضين، مما قد يستدعي مزيدًا من التطوير والتحسين لهذا المحتوى.

الجدول رقم (09): تفضيل الطلبة استخدامهم للمنصات التعليمية الرقمية على الطرق التقليدية في التعلم

العبارة 9	التكرار	النسبة
موافق	48	%61.54
محايد	14	%17.95
غير موافق	16	%20.51
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (09) المتعلق بتفضيل استخدام المنصات التعليمية الرقمية على الطرق التقليدية في التعلم، تشير النسبة الأكبر البالغة 61.54% وبتكرار 48 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 20.51% وبتكرار 16 للغير موافقين، ثم النسبة الأقل 17.95% وبتكرار 14 للمحايدين.

يكشف الجدول عن تفضيل غالبية الطلبة لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية على الطرق التقليدية في التعلم، وهذا الاتجاه نحو التعلم الرقمي قد ينبع من إدراك الطلبة للمزايا التي توفرها هذه المنصات مثل المرونة والتفاعلية والوصول السهل للمحتوى، بالإضافة إلى تواكبها مع أنماط حياتهم الرقمية والتطورات التكنولوجية المتسارعة. كما قد يعكس رغبتهم في الابتعاد عن أساليب التلقين التقليدية والتحول نحو طرق تعلم أكثر حداثة وفاعلية. ومع ذلك، فإن وجود نسبة ليست بالقليلة من غير الموافقين يشير إلى احتفاظ البعض بتفضيلهم للطرق التعليمية التقليدية، سواء لأسباب شخصية أو بسبب مخاوفهم من التحديات التي قد تواجههم في التعلم الرقمي.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج محور المشكلات التقنية (الأنترنت) وأثرها في عزوف الطالب عن المنصات التعليمية الرقمية

الجدول رقم (10): يوضح مواجهة الطلبة مشكلات في الاتصال بالانترنت أثناء استخدام المنصات التعليمية الرقمية

العبارة 10	التكرار	النسبة
موافق	46	%58.97
محايد	14	%17.95
غير موافق	18	%23.08
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (10) المتعلق بمواجهة مشكلات في الاتصال بالإنترنت أثناء استخدام المنصات التعليمية الرقمية، تشير النسبة الأكبر البالغة 58.97% وبتكرار 46 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 23.07% وبتكرار 18 للغير موافقين، ثم النسبة الأقل 17.96% وبتكرار 14 للمحايدين.

يُظهر الجدول أن غالبية الطلبة يواجهون مشكلات في الاتصال بالإنترنت أثناء استخدام المنصات التعليمية الرقمية، وهذه المشكلات التقنية المتعلقة بضعف شبكات الإنترنت أو انقطاعها من شأنها أن تؤثر سلبًا على تجربة الطلاب في استخدام هذه المنصات بشكل فعال، حيث قد تعيق وصولهم إلى المحتوى التعليمي أو تحميله، أو تحد من قدرتهم على المشاركة في الأنشطة والتفاعل مع زملائهم وأساتذتهم عبر هذه المنصات. كما قد تسبب إحباطًا لديهم وتدفعهم إلى العزوف عن استخدامها والعودة إلى الطرق التقليدية للتعلم.

الجدول رقم (11): يوضح تسبب بطء سرعة الانترنت في صعوبة تصفح الطلبة للمحتوى التعليمي على المنصات الرقمية

العبارة 11	التكرار	النسبة
موافق	60	%76.92
محايد	4	%5.13
غير موافق	14	%17.95
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (11) المتعلق بتسبب بطء سرعة الإنترنت في صعوبة تصفح المحتوى التعليمي على المنصات الرقمية، تشير النسبة الأكبر البالغة 76.92% وبتكرار 60 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 17.95% وبتكرار 14 للغير موافقين، ثم النسبة الأقل 5.13% وبتكرار 4 للمحايدين.

يوضح الجدول بشكل جلي أن بطء سرعة الإنترنت يمثل مشكلة رئيسية تواجه الطلبة أثناء استخدامهم للمنصات التعليمية الرقمية، وهذا يعني أن الوصول إلى المواد الدراسية والمصادر التعليمية المتنوعة قد يكون عملية شاقة وبطيئة للغاية بسبب ضعف سرعة الإنترنت، مما يؤدي إلى إضاعة الوقت وإحباط الطلاب وانخفاض كفاءتهم في التعلم عبر هذه المنصات. كما قد يدفعهم ذلك إلى الابتعاد عن استخدامها والعزوف عنها، خاصة إذا كانت بدائل التعلم التقليدية متاحة.

الجدول رقم (12): يوضح تفضيل الطلبة للطرق التقليدية للتعلم على المنصات الرقمية بسبب المشكلات التقنية

العبارة 12	التكرار	النسبة
موافق	34	%43.59
محايد	24	%30.77
غير موافق	20	%25.64
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (12) المتعلق بجعل المشكلات التقنية المتعلقة بالإنترنت الأفراد يفضلون الطرق التقليدية للتعلم على المنصات الرقمية، تشير النسبة الأكبر البالغة 43.59% وبتكرار 34 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 30.77% وبتكرار 24 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 25.64% وبتكرار 20 للغير موافقين.

يكشف الجدول عن اتجاه ملحوظ لدى عدد كبير من الطلبة نحو تفضيل الطرق التقليدية للتعلم على المنصات الرقمية، وذلك بسبب المشكلات التقنية التي يواجهونها. هذه النتيجة تُبرز التحديات التي تشكلها البنية التحتية الضعيفة للإنترنت والمشكلات التقنية المصاحبة لها في إعاقة انتشار التعلم الرقمي واعتماده بشكل كامل. فالطلبة الذين يواجهون صعوبات متكررة في الاتصال بالإنترنت وبطء سرعته قد يلجأون إلى تفضيل الطرق التقليدية لضمان استمرارية تعلمهم بشكل أكثر سلاسة.

الجدول رقم (13): يوضح مساعدة البنية التحتية جيدة للإنترنت في الجامعة على استخدام الطلبة للمنصات التعليمية الرقمية بسلاسة

العبارة 13	التكرار	النسبة
موافق	32	%41.03
محايد	12	%15.38
غير موافق	34	%43.59
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (13) المتعلق بتوفير الجامعة بنية تحتية جيدة للإنترنت تساعد على استخدام المنصات التعليمية الرقمية بسلاسة، تشير النسبة الأكبر البالغة 43.59% وبتكرار 34 إلى غير الموافقين على ذلك، تليها نسبة 41.03% وبتكرار 32 للموافقين، ثم النسبة الأقل 15.38% وبتكرار 12 للمحايدين.

يكشف الجدول عن وجود آراء متباينة بين الطلبة حول مدى مساعدة البنية التحتية الجيدة للإنترنت في الجامعة على استخدامهم للمنصات التعليمية الرقمية بسلاسة. هذه النتائج قد تشير إلى وجود تفاوت في جودة خدمات الإنترنت داخل الحرم الجامعي، حيث يتمتع البعض ببنية تحتية جيدة تسهل عليهم استخدام المنصات الرقمية، بينما يعاني آخرون من ضعف في هذه البنية مما يعيق تجربتهم. كما قد تعكس اختلاف توقعات الطلبة وتصوراتهم لما يعتبر بنية تحتية "جيدة" للإنترنت.

الجدول رقم (14): يوضح مواجهة الطلبة لصعوبة في تحميل الملفات والفيديوهات من المنصات التعليمية الرقمية بسبب ضعف الانترنت

العبارة 14	التكرار	النسبة
موافق	44	%56.41
محايد	20	%25.64
غير موافق	17	%17.95
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (14) المتعلق بمواجهة صعوبة في تحميل الملفات والفيديوهات من المنصات التعليمية الرقمية بسبب ضعف الإنترنت، تشير النسبة الأكبر البالغة 56.41% وبتكرار 44 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 25.64% وبتكرار 20 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 17.95% وبتكرار 14 للغير موافقين.

يتضح من الجدول أن غالبية الطلبة يواجهون صعوبات في تحميل الملفات والفيديوهات من المنصات التعليمية الرقمية بسبب ضعف الإنترنت، هذه المشكلة تعيق قدرة الطلاب على الوصول إلى المحتوى التعليمي بشكل كامل، خاصة المواد ذات الحجم الكبير مثل ملفات الفيديو، مما قد يحد من استفادتهم من هذه المنصات ويقلل من فعاليتها كأداة تعليمية. كما قد تدفع هذه الصعوبات الطلاب إلى الإحباط والعزوف عن استخدام المنصات الرقمية والتحول إلى الطرق التقليدية للحصول على المحتوى التعليمي.

الجدول رقم (15): يوضح قلة رغبة الطلبة في استخدام المنصات التعليمية الرقمية بسبب المشكلات المتكررة في الانترنت

العبارة 15	التكرار	النسبة
موافق	38	%48.72
محايد	28	%35.90
غير موافق	12	%15.38
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (15) المتعلق بتقليل المشكلات المتكررة في الإنترنت من رغبة الأفراد في استخدام المنصات التعليمية الرقمية، تشير النسبة الأكبر البالغة 48.72% وبتكرار 38 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 35.90% وبتكرار 28 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 15.38% وبتكرار 12 للغير موافقين.

يُظهر الجدول أن المشكلات المتكررة في الإنترنت تؤدي إلى قلة رغبة نسبة كبيرة من الطلبة في استخدام المنصات التعليمية الرقمية، هذه النتيجة تعكس التأثير السلبي الكبير الذي تحدثه المشكلات التقنية المتعلقة بالإنترنت على استعداد الطلاب واستجابتهم لاستخدام هذه المنصات الرقمية في عملية تعلمهم .فالمواجهة المتكررة لمشكلات مثل انقطاع الاتصال، وبطء سرعة التحميل، وصعوبة الوصول إلى المحتوى التعليمي تؤدي إلى إحباط الطلاب وفقدانهم الثقة في فعالية هذه المنصات، مما يقلل من رغبتهم في الاعتماد عليها كأداة رئيسية للتعلم. كما قد يدفعهم ذلك إلى البحث عن بدائل أكثر موثوقية وسلاسة، مثل الطرق التقليدية للتعلم.

المطلب الرابع: عرض وتحليل نتائج محور تأثير العزوف على المنصات التعليمية الرقمية على المكتسبات العلمية للطالب

الجدول رقم (16): يوضح الأثر السلبي لعزوف الطلبة عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية على اكتساهم للمعارف النظرية

العبارة 16	التكرار	النسبة
موافق	32	%41.03
محايد	32	%41.03
غير موافق	14	%17.94
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (16) المتعلق بتأثير العزوف عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية سلبًا على اكتساب المعارف النظرية في مجال الدراسة، تشير النسبتان المتساويتان البالغتان 41.03% وبتكرار 32 لكل منهما إلى الموافقين والمحايدين على ذلك، تليهما النسبة الأقل 17.94% وبتكرار 14 للغير موافقين.

يكشف الجدول عن وجود آراء متباينة بين الطلبة حول الأثر السلبي لعزوفهم عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية على اكتسابهم للمعارف النظرية. هذه النتائج تشير إلى أن عزوف الطلبة عن المنصات الرقمية قد يكون له تأثير سلبي على اكتسابهم للمعارف النظرية لدى البعض، ولكن ليس بالضرورة لدى الجميع. فقد يرى البعض أن هذه المنصات توفر وسيلة فعالة للوصول إلى المحتوى النظري والتعلم منه، بينما قد يعتمد البعض الآخر على طرق تقليدية أخرى لاكتساب هذه المعارف.

الجدول رقم (17): يوضح الحد من قدرة الطلبة على تطوير مهاراتهم العلمية بسبب تجنبهم لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية

العبارة 17	التكرار	النسبة
موافق	32	%41.03
محايد	16	%20.51
غير موافق	30	%38.46
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (17) المتعلق بتجنب استخدام المنصات التعليمية الرقمية وتأثيره على تطوير المهارات العلمية في التخصص، تشير النسبة الأكبر البالغة 41.03% وبتكرار 32 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 38.46% وبتكرار 30 للغير موافقين، ثم النسبة الأقل 20.51% وبتكرار 16 للمحايدين.

يُظهر الجدول تباينًا في آراء الطلبة حول ما إذا كان تجنبهم لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية يحد من قدرتهم على تطوير مهاراتهم العلمية أم لا. هذه النتائج قد تعكس اختلاف طبيعة المهارات العلمية المطلوبة في التخصصات الدراسية المختلفة، ومدى اعتمادها على المنصات الرقمية في تنميتها. فقد يرى بعض الطلبة أن هذه المنصات ضرورية لتطوير مهاراتهم مثل البحث والتحليل والتجارب العملية، بينما قد يجد آخرون أن الطرق التقليدية كافية لتنمية مهاراتهم المطلوبة.

الجدول رقم (18): يوضح عدم تأثير عزوف الطلبة عن استخدامهم للمنصات التعليمية على مكتسباتهم العلمية

العبارة 18	التكرار	النسبة
موافق	40	%51.28
محايد	24	%30.77
غير موافق	14	%17.95
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (18) المتعلق بشعور الطلاب بأن عدم استخدامهم للمنصات التعليمية الرقمية لم يؤثر على مكتسباتهم العلمية، تشير النسبة الأكبر البالغة 51.28% وبتكرار 40 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 30.77% وبتكرار 24 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 17.95% وبتكرار 14 للغير موافقين.

يُظهر الجدول أن غالبية الطلبة يرون أن عزوفهم عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية لا يؤثر على مكتسباتهم العلمية، هذه النتيجة قد تعكس اعتقاد هؤلاء الطلبة بأن الطرق التقليدية للتعلم، مثل المحاضرات والكتب والمختبرات، كافية لاكتساب المعارف والمهارات العلمية اللازمة، وأن المنصات الرقمية ليست ضرورية بالضرورة لتحقيق ذلك. كما قد يرجع ذلك إلى عدم إدراكهم الكامل للفوائد المحتملة لهذه المنصات في تعزيز تجربتهم التعليمية وتطوير قدراتهم العلمية. ومع ذلك فإن نسبة ليست بالقليلة من الطلبة لا توافق على هذا الرأي، مما يشير إلى أن هناك من يرى أن عزوفهم عن المنصات الرقمية قد يؤثر سلبًا على مكتسباتهم العلمية.

الجدول رقم (19): يوضح إضعاف المهارات البحثية للطلبة بسبب إعتمادهم على الطرق التقليدية في التعلم دون المنصات الرقمية

العبارة 19	التكرار	النسبة
موافق	36	%46.15
محايد	14	%17.95
غير موافق	28	%35.90
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (19) المتعلق بتأثير الاعتماد على الطرق التقليدية في التعلم فقط دون المنصات الرقمية على المهارات البحثية، تشير النسبة الأكبر البالغة 46.15% وبتكرار 36 إلى الموافقين على أن ذلك أضعف من مهاراتهم البحثية، تليها نسبة 35.90% وبتكرار 28 للغير موافقين، ثم النسبة الأقل 17.95% وبتكرار 12 للمحايدين.

يكشف الجدول عن وجود آراء متباينة بين الطلبة حول ما إذا كان اعتمادهم على الطرق التقليدية في التعلم دون المنصات الرقمية يضعف مهاراتهم البحثية أم لا. هذه النتائج قد تعكس تصورات مختلفة لدى الطلبة حول دور المنصات الرقمية في تطوير المهارات البحثية. فقد يرى البعض أن هذه المنصات توفر أدوات وموارد قيمة للبحث والوصول إلى المعلومات بشكل أكثر سهولة وفعالية، بينما قد يعتقد آخرون أن الطرق التقليدية كافية لتنمية هذه المهارات.

الجدول رقم (20): يوضح حرمان الطلبة من فرصة تطوير مهاراتهم مثل التعلم الذاتي والتعاون بسبب عزوفهم عن المنصات التعليمية الرقمية

العبارة 20	التكرار	النسبة
موافق	32	%41.03
محايد	20	%25.64
غير موافق	26	%33.33
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (20) المتعلق بتأثير العزوف عن المنصات التعليمية الرقمية على تطوير المهارات الحياتية، تشير النسبة الأكبر البالغة 41.03% وبتكرار 32 إلى الموافقين على أن ذلك حرمهم من فرصة تطوير مهارات مثل التعلم الذاتي والتعاون، تليها نسبة 33.33% وبتكرار 26 للغير موافقين، ثم النسبة الأقل 25.64% وبتكرار 20 للمحايدين.

يظهر الجدول رقم (20) تباينًا في آراء الطلبة حول ما إذا كان عزوفهم عن المنصات التعليمية الرقمية يحرمهم من فرصة تطوير مهارات مهمة مثل التعلم الذاتي والتعاون أم لا. هذه النتائج قد تعكس اختلاف تصورات الطلبة لدور المنصات الرقمية في تنمية هذه المهارات الحيوية. فالبعض قد يرى أن هذه المنصات تتيح فرصًا واسعة للتعلم الذاتي من خلال الوصول إلى مصادر المعرفة المتنوعة والتفاعل مع المحتوى التعليمي بمرونة، كما تسهل التعاون والتفاعل مع الآخرين عبر الأدوات التشاركية المتاحة. في حين قد يعتقد البعض الآخر أن الطرق التقليدية كافية لتطوير هذه المهارات.

الجدول رقم (21): يوضح مساعدة استخدام المنصات التعليمية الرقمية الطلبة على اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل

العبارة 21	التكرار	النسبة
موافق	58	%74.36
محايد	14	%17.95
غير موافق	6	%7.69
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (21) المتعلق باعتقاد الطلاب بأن استخدام المنصات التعليمية الرقمية يساعد على اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل، تشير النسبة الأكبر البالغة 74.36% وبتكرار 58 إلى الموافقين على ذلك، تليها نسبة 17.95% وبتكرار 14 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 7.69% وبتكرار 6 للغير موافقين.

من خلال تحليل بيانات الجدول، يتضح أن غالبية الطلبة يؤيدون فكرة أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية ساعدهم على اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل. فالنسبة الأكبر من الطلبة أكدت موافقتها على ذلك، بينما كانت نسبة الرافضين لهذه الفكرة ضئيلة جدًا. هذا يشير إلى أن المنصات التعليمية الرقمية تعتبر أداة فعالة في تحسين عملية التعلم وإكساب المهارات للطلاب في العصر الرقمي الحالي، خاصة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم الذين يستخدمون هذه المنصات.

المطلب الخامس: عرض وتحليل نتائج محور آليات لتحسين التفاعل مع المنصات التعليمية الرقمية

الجدول رقم (22): يوضح زيادة تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية الرقمية التي توفر محتوى تعليمي رقمي متنوع ومثير للإهتمام

العبارة 22	التكرار	النسبة
موافق	66	%84.62
محايد	6	%7.69
غير موافق	6	%7.69
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (22) المتعلق بتأثير توفير محتوى تعليمي رقمي متنوع ومثير للاهتمام على تفاعل الطلاب مع المنصات التعليمية الرقمية، تشير النسبة الأكبر البالغة 84.62% وبتكرار 66 إلى الموافقين على أن ذلك سيزيد من تفاعلهم، تليها نسبة متساوية 7.69% وبتكرار 6 لكل من المحايدين وغير الموافقين.

من خلال تحليل بيانات هذا الجدول، يتضح أن الغالبية العظمى من الطلبة يؤكدون على أن توفير محتوى تعليمي رقمي متنوع ومثير للاهتمام على المنصات التعليمية الرقمية يزيد من تفاعلهم معها. حيث نجد أن نسبة كبيرة جدًا من الطلبة وافقت على هذه الفكرة، بينما كانت نسبة المحايدين والرافضين لها ضئيلة للغاية. هذا يشير إلى أن تنويع المحتوى التعليمي الرقمي وجعله أكثر إثارة للاهتمام هو أحد الآليات المهمة لتحسين تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية الرقمية، وبالتالي تعزيز عملية التعلم لديهم باستخدام هذه المنصات. فالمحتوى الجذاب والمتنوع يجعل الطلبة أكثر انخراطًا وتفاعلًا مع عملية التعلم الرقمية.

الجدول رقم (23): يوضح نجسين التجربة التعليمية للطلبة من خلال إتاحة فرص للتواصل والمناقشة مع المعلمين والزملاء

العبارة 23	التكرار	النسبة
موافق	62	%79.49
محايد	12	%15.38
غير موافق	4	%5.13
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (23) المتعلق بتأثير إتاحة فرص للتواصل والمناقشة مع المعلمين والزملاء عبر المنصات الرقمية على تجربة الطلاب التعليمية، تشير النسبة الأكبر البالغة 79.49% وبتكرار 62 إلى الموافقين على أن ذلك سيحسن من تجربتهم التعليمية، تليها نسبة 15.38% وبتكرار 12 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 5.13% وبتكرار 4 للغير موافقين. تشير البيانات الواردة في هذا الجدول إلى أن غالبية الطلبة يرون أن إتاحة فرص للتواصل والمناقشة مع المعلمين والزملاء على المنصات التعليمية الرقمية تساهم في تحسين تجربتهم التعليمية. حيث نجد أن النسبة الأكبر من الطلبة أكدت موافقتها على ذلك، بينما كانت نسبة الرافضين لهذه الفكرة ضئيلة جداً. هذا يدل على أن التفاعل والحوار بين الطلبة وأقرانهم والمعلمين عبر هذه المنصات يلعب دوراً مهماً في تعزيز عملية التعلم وجعلها أكثر فاعلية وإيجابية. فالمشاركة والنقاش مع الآخرين توفر بيئة تعليمية غنية ومحفزة للطلاب، حيث يتبادلون الأفكار ويتشاركون المعارف ويتلقون التغذية الراجعة من المعلمين، الأمر الذي يُنمي مهاراتهم ويُثري تجربتهم التعليمية.

الجدول رقم (24): يوضح ارتفاع مدى تفاعل الطلبة مع المنصات التعليمية الرقمية بسبب تصميمها الجذاب وسهولة استخدامها

العبارة 24	التكرار	النسبة
موافق	56	%71.80
محايد	20	%25.64
غير موافق	2	%2.56
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (24) المتعلق بتأثير تصميم واجهات المنصات التعليمية الرقمية بشكل جذاب وسهل الاستخدام على تفاعل الطلاب معها، تشير النسبة الأكبر البالغة 71.80% وبتكرار 56 إلى الموافقين على أن ذلك سيجعلهم يتفاعلون بشكل أكبر، تليها نسبة 25.64% وبتكرار 20 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 2.56% وبتكرار 2 للغير موافقين.

تظهر بيانات هذا الجدول أن الغالبية العظمى من الطلبة توافق على أن التصميم الجذاب وسهولة استخدام المنصات التعليمية الرقمية يرفع من مستوى تفاعلهم معها. فنسبة كبيرة من الطلبة أكدت موافقتها على هذه الفكرة، بينما كانت نسبة الرافضين لها ضئيلة جداً. هذا يشير إلى أن الجوانب التقنية والتصميمية للمنصات التعليمية الرقمية تلعب دوراً حاسماً في جذب الطلبة للتفاعل معها بشكل أكبر. فالتصميم المميز والواجهة سهلة الاستخدام تجعل تجربة التعلم أكثر متعة وسلاسة، وتحفز الطلبة على الانخراط والتفاعل بشكل أكبر مع المحتوى التعليمي والأنشطة المتاحة على هذه المنصات.

الجدول رقم (25): يوضح مساعدة الطلبة على تحسين أدائهم الاكاديمي من خلال تقديم المنصات الرقمية لتغذية راجعة وتقييم مستمر

العبارة 25	التكرار	النسبة
موافق	52	%66.67
محايد	20	%25.64
غير موافق	6	%7.69
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (25) المتعلق بتأثير تقديم تغذية راجعة وتقييم مستمر من خلال المنصات الرقمية على الأداء الأكاديمي للطلاب، تشير النسبة الأكبر البالغة 66.67% وبتكرار 52 إلى الموافقين على أن ذلك سيساعدهم على تحسين أدائهم الأكاديمي، تليها نسبة 25.64% وبتكرار 20 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 7.69% وبتكرار 6 للغير موافقين. تشير البيانات الواردة في هذا الجدول إلى أن غالبية الطلبة يرون أن تقديم التغذية الراجعة والتقييم المستمر من خلال المنصات التعليمية الرقمية يساعدهم على تحسين أدائهم الأكاديمي. فالنسبة الأكبر من الطلبة أكدت موافقتها على ذلك، بينما كانت نسبة غير الموافقين محدودة. هذا يدل على أن توفير آليات للتقييم المستمر والتغذية الراجعة البناءة عبر هذه المنصات يلعب دورًا مهمًا في مساعدة الطلاب على تتبع تقدمهم وتحديد نقاط الضعف والقوة لديهم، وبالتالي العمل على تحسين مستواهم الأكاديمي. فالتغذية الراجعة المنتظمة تمكنهم من فهم أخطائهم وتصحيحها، بينما يساعدهم التقييم المستمر على قياس مدى تقدمهم باستمرار. هذه الآليات تعزز عملية التعلم وتحفز الطلبة على بذل المزيد من الجهد لتحقيق أهدافهم الأكاديمية.

الجدول رقم (26): يوضح تعزيز المكتسبات العلمية للطلبة من خلال توفير المنصات الرقمية لأنشطة تعليمية تفاعلية وتطبيقات عملية

العبارة 26	التكرار	النسبة
موافق	66	%84.62
محايد	10	%12.82
غير موافق	2	%2.56
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (26) المتعلق بتأثير توفير أنشطة تعليمية تفاعلية وتطبيقات عملية على المنصات الرقمية على المكتسبات العلمية للطلاب، تشير النسبة الأكبر البالغة 84.62% وبتكرار 66 إلى الموافقين على أن ذلك سيعزز من مكتسباتهم العلمية، تليها نسبة 12.82% وبتكرار 10 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 2.56% وبتكرار 2 للغير موافقين.

تظهر بيانات الجدول أن النسبة الأكبر من الطلبة توافق على أن توفير المنصات التعليمية الرقمية لأنشطة تعليمية تفاعلية وتطبيقات عملية يساهم في تعزيز مكتسباتهم العلمية. حيث نجد أن الغالبية العظمى من الطلبة أكدت موافقتها على ذلك، بينما كانت نسبة غير الموافقين ضئيلة جدًا. هذا يشير إلى أن إتاحة الفرصة للطلبة لممارسة ما تعلموه من خلال التطبيقات العملية والأنشطة التفاعلية على هذه المنصات يساعدهم على ترسيخ المعارف والمهارات لديهم بشكل أفضل. فالتعلم النظري وحده قد لا يكفي، بل يجب إتاحة البيئة المناسبة للطلبة لتطبيق ما تعلموه عمليًا من خلال التجارب والأنشطة التفاعلية التي تعزز فهمهم وتمكنهم من اكتساب مهارات جديدة.

الجدول رقم (27): يوضح تطوير المهارات الحياتية للطلبة من خلال استخدام أدوات التعليم التعاوني والعمل الجماعي عبر المنصات الرقمية

العبارة 27	التكرار	النسبة
موافق	50	%64.10
محايد	16	%20.52
غير موافق	12	%15.38
المجموع	**78**	**%100**

بالنسبة للجدول رقم (27) المتعلق بتأثير استخدام أدوات التعلم التعاوني والعمل الجماعي عبر المنصات الرقمية على تطوير المهارات الحياتية للطلاب، تشير النسبة الأكبر البالغة 64.10% وبتكرار 50 إلى الموافقين على أن ذلك سيطور مهاراتهم الحياتية، تليها نسبة 20.52% وبتكرار 16 للمحايدين، ثم النسبة الأقل 15.38% وبتكرار 12 للغير موافقين.

تشير بيانات الجدول إلى أن غالبية الطلبة يرون أن استخدام أدوات التعليم التعاوني والعمل الجماعي عبر المنصات التعليمية الرقمية يساهم في تطوير مهاراتهم الحياتية. فالنسبة الأكبر من الطلبة أكدت موافقتها على ذلك، بينما كانت نسبة غير الموافقين محدودة نسبياً.

هذا يدل على أن توفير هذه الأدوات التي تعزز التفاعل والتعاون بين الطلبة يتيح لهم فرصة تنمية مهارات مهمة كالتواصل والعمل ضمن فريق وإدارة الوقت والقيادة والمرونة، وهي مهارات أساسية لا غنى عنها في حياتهم المهنية والشخصية. فالعمل الجماعي والتشارك مع الآخرين في بيئة تعليمية افتراضية يحاكي الواقع ويساعد الطلبة على التكيف مع متطلبات العمل المستقبلية والتحديات التي قد تواجههم.

المبحث الثاني: تفسير ومناقشة نتائج صحيفة الاستبيان

المطلب الأول: تفسير ومناقشة محور رضا وتقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية

بناءً على النتائج المقدمة يمكن تفسير ومناقشة رضا وتقبل الطلاب الجامعيين للمنصات التعليمية الرقمية كما يلي:

- معظم الطلاب (76.92%) على دراية بوجود المنصات التعليمية الرقمية المتاحة في جامعاتهم، مما يشير إلى نجاح الجامعات في التعريف بهذه المنصات وتسويقها بشكل جيد.
- هناك استخدام واسع للمنصات التعليمية الرقمية بشكل متكرر في الفصل الدراسي الحالي، حيث وافق 71.79% من الطلاب على ذلك، مما يعكس تبني هذه المنصات بشكل جيد في العملية التعليمية.
- يرى أكثر من نصف الطلاب (51.28%) أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية سهل، في حين أن حوالي ثلث الطلاب (30.77%) محايدون تجاه هذه النقطة، مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين سهولة الاستخدام لجذب المزيد من الطلاب.
- غالبية الطلاب (66.67%) يرون أن المنصات التعليمية الرقمية توفر تجربة تعليمية أكثر فعالية، مما يدل على إدراكهم لفوائد هذه المنصات في تعزيز عملية التعلم لديهم.
- حوالي ثلثي الطلاب (61.54%) راضون عن المحتوى التعليمي المتاح على المنصات الرقمية في الجامعة، مع وجود نسبة ليست بالقليلة (25.64%) محايدة تجاه هذه النقطة، مما يتطلب مراجعة المحتوى وتحسينه لزيادة رضا الطلاب.
- أكثر من نصف الطلاب (61.54%) يفضلون استخدام المنصات التعليمية الرقمية على الطرق التقليدية في التعلم، مما يعكس تقبلهم لهذه التقنيات الحديثة في التعليم.

تظهر هذه النتائج تقبلاً جيداً للمنصات التعليمية الرقمية من قبل الطلاب الجامعيين، مع وجود بعض التحديات مثل سهولة الاستخدام والمحتوى التعليمي التي يجب العمل على تحسينها لزيادة رضا الطلاب وتعزيز تجربتهم التعليمية. كما يجب على الجامعات الاستمرار في التعريف بهذه المنصات وتشجيع استخدامها من قبل الطلاب والأساتذة على حد سواء.

المطلب الثاني: تفسير ومناقشة نتائج محور المشكلات التقنية (الانترنت) وأثرها في عزوف الطالب عن المنصات التعليمية الرقمية

بناءً على النتائج المقدمة يمكن تفسير ومناقشة المشكلات التقنية (الانترنت) وأثرها في عزوف الطالب عن المنصات التعليمية الرقمية كما يلي:

- تواجه غالبية الطلاب (58.97%) مشكلات في الاتصال بالإنترنت أثناء استخدامهم للمنصات الرقمية، وهذا بدوره يؤثر سلبًا على تجربتهم التعليمية ويقلل من رغبتهم في الاعتماد على هذه المنصات.
- يشكل بطء سرعة الإنترنت عائقًا كبيرًا أمام 76.92% من الطلاب، حيث يصعب عليهم تصفح المحتوى التعليمي على المنصات بسلاسة، مما يؤدي إلى إحباطهم وقد يدفعهم إلى التخلي عن استخدامها.
- نتيجة للمشكلات التقنية المتعلقة بالإنترنت، يفضل 43.59% من الطلاب الطرق التقليدية للتعلم على استخدام المنصات الرقمية، حيث يرون أنها أكثر موثوقية وأقل عرضة للمشكلات الفنية.
- هناك انقسام في آراء الطلاب حول مدى توفير الجامعة لبنية تحتية جيدة للإنترنت، حيث يرى 43.59% أنها غير كافية، بينما يرى 41.03% أنها جيدة. وهذا يشير إلى الحاجة إلى تحسين البنية التحتية لضمان تجربة سلسة على المنصات الرقمية.

- يواجه 56.41% من الطلاب صعوبة في تحميل الملفات والفيديوهات من المنصات الرقمية بسبب ضعف الإنترنت، مما يحد من استفادتهم من المحتوى التعليمي المتاح على هذه المنصات.
- تقلل المشكلات المتكررة في الإنترنت من رغبة 48.72% من الطلاب في استخدام المنصات التعليمية الرقمية، حيث يصبحون أقل حماسًا تجاه هذه التقنية نتيجة للمشكلات المستمرة التي يواجهونها.

تظهر هذه النتائج أن المشكلات التقنية المتعلقة بالإنترنت، مثل ضعف الاتصال وبطء السرعة، تشكل عائقًا كبيرًا أمام استخدام الطلاب للمنصات التعليمية الرقمية بشكل فعال، وتزيد من احتمالية عزوفهم عنها. لذلك يجب على الجامعات العمل على تحسين البنية التحتية للإنترنت وضمان توفير اتصال عالي الجودة وسريع لجميع الطلاب، حتى يتمكنوا من الاستفادة القصوى من هذه المنصات دون مواجهة مشكلات تقنية مستمرة.

المطلب الثالث: تفسير ومناقشة نتائج محور تأثير العزوف على المنصات التعليمية الرقمية على المكتسبات العلمية للطالب

بناءً على النتائج المتحصل يمكن تفسير ومناقشة تأثير العزوف عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية على المكتسبات العلمية للطلاب كما يلي:

- هناك تقارب في آراء الطلاب حول تأثير العزوف عن المنصات الرقمية على اكتساب المعارف النظرية، حيث وافق 41.03% بينما كان 41.03% آخرين محايدين تجاه ذلك. مما يشير إلى عدم وجود اتفاق واضح حول هذه النقطة.
- يرى 41.03% من الطلاب أن تجنب استخدام المنصات الرقمية يؤثر سلباً على تطوير مهاراتهم العلمية في التخصص، بينما لا يرى 38.46% ذلك. مما يعكس اختلاف وجهات النظر حول هذا الأثر.

- نصف الطلاب تقريباً (51.28%) يشعرون بأن عدم استخدامهم للمنصات الرقمية لم يؤثر على مكتسباتهم العلمية، مما قد يعني أنهم يعتمدون بشكل أكبر على الطرق التقليدية في التعلم.
- يرى 46.15% من الطلاب أن الاعتماد على الطرق التقليدية فقط دون المنصات الرقمية أضعف من مهاراتهم البحثية، في حين لا يرى 35.90% ذلك. مما يشير إلى أهمية المنصات الرقمية في تطوير هذه المهارات.
- يعتقد 41.03% من الطلاب أن العزوف عن المنصات الرقمية حرمهم من فرصة تطوير مهارات حياتية مثل التعلم الذاتي والتعاون، بينما لا يرى 25.64% ذلك. مما يظهر اختلافاً في وجهات النظر حول هذا الأثر.
- غالبية كبيرة من الطلاب (74.36%) يعتقدون أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية يساعد على اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل، مما يدل على إدراكهم لفوائد هذه المنصات في تعزيز تجربتهم التعليمية.

تظهر هذه النتائج وجود اختلاف في وجهات نظر الطلاب حول تأثير العزوف عن المنصات الرقمية على مكتسباتهم العلمية، مع وجود نسب متقاربة بين الموافقين والغير موافقين في بعض النقاط. إلا أن غالبيتهم يدركون أهمية هذه المنصات في اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل، مما يستدعي الاهتمام بتعزيز استخدامها والتغلب على العوائق التي تحول دون ذلك.

المطلب الرابع: مناقشة وتفسير نتائج محور آليات لتحسين التفاعل مع المنصات التعليمية الرقمية

بناءً على النتائج المتحصل يمكن تفسير ومناقشة آليات لتحسين التفاعل مع المنصات التعليمية الرقمية كما يلي:

- توفير محتوى تعليمي رقمي متنوع ومثير للاهتمام سيزيد بشكل كبير من تفاعل الطلاب مع المنصات الرقمية، حيث وافقت غالبية ساحقة بنسبة 84.62% على ذلك. مما يؤكد أهمية تقديم محتوى جذاب وحديث لجذب اهتمام الطلاب.
- إتاحة فرص للتواصل والمناقشة مع المعلمين والزملاء عبر المنصات الرقمية ستحسن بشكل كبير من تجربة الطلاب التعليمية، حسب رأي 79.49% منهم. مما يعكس حاجتهم للتفاعل والتواصل كجزء أساسي من العملية التعليمية.
- تصميم واجهات المنصات التعليمية الرقمية بشكل جذاب وسهل الاستخدام سيجعل الطلاب يتفاعلون معها بشكل أكبر، حسب موافقة 71.80% منهم. وهذا يؤكد أهمية عامل سهولة الاستخدام في جذب الطلاب.
- تقديم تغذية راجعة وتقييم مستمر من خلال المنصات الرقمية سيساعد 66.67% من الطلاب على تحسين أدائهم الأكاديمي، مما يدل على حاجتهم للمتابعة والتقييم المنتظم.
- توفير أنشطة تعليمية تفاعلية وتطبيقات عملية على المنصات الرقمية سيعزز من مكتسبات الطلاب العلمية، حسب موافقة 84.62% منهم. مما يؤكد أهمية التعلم التفاعلي والتطبيقي في تعزيز مكتسباتهم.
- استخدام أدوات التعلم التعاوني والعمل الجماعي عبر المنصات الرقمية سيطور من المهارات الحياتية لـ 64.10% من الطلاب، مما يشير إلى أهمية هذه الأدوات في تنمية مهاراتهم التعاونية.

تظهر هذه النتائج أن الطلاب يرغبون في تجربة تعليمية رقمية متكاملة، تتضمن محتوى جذابًا، وتفاعلًا مع المعلمين والزملاء، وواجهات سهلة الاستخدام، وتغذية راجعة مستمرة، وأنشطة تفاعلية وتعاونية. وتلبية هذه الاحتياجات من شأنها تعزيز تفاعلهم مع المنصات الرقمية وتحسين مكتسباتهم العلمية والمهارات الحياتية.

المبحث الثالث: الاستنتاج العام

من خلال دراستنا هدفنا إلى فحص واقع استخدام المنصات التعليمية الرقمية في الجامعات وتقييم مدى تقبل الطلاب لها، إلى جانب دراسة العوامل التي تؤدي إلى عزوفهم عن استخدامها وتأثير ذلك على مكتسباتهم العلمية. تم جمع البيانات من خلال مسح ميداني باستخدام استبيان.

حيث أظهرت النتائج تقبلاً جيداً للمنصات التعليمية الرقمية من قبل الطلاب، ولكن مع وجود بعض التحديات مثل سهولة الاستخدام ومحتوى المنصات التي تحتاج إلى تحسين. كما أن المشكلات التقنية، خاصة فيما يتعلق بالإنترنت، تشكل عائقًا رئيسيًا أمام استخدام الطلاب لهذه المنصات وقد تؤدي إلى عزوفهم عنها.

كما وجدت الدراسة اختلافًا في وجهات نظر الطلاب حول تأثير العزوف عن المنصات الرقمية على مكتسباتهم العلمية، ولكن غالبيتهم أدركوا أهمية هذه المنصات في اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل.

ولتحسين تفاعل الطلاب مع المنصات الرقمية، أوصت الدراسة بتقديم محتوى جذاب ومتنوع، وفرص للتواصل والتفاعل، وواجهات سهلة الاستخدام، وتغذية راجعة مستمرة، وأنشطة تفاعلية وتعاونية.

وفي الأخير يمكننا القول أننا قمنا بتسليط الضوء في دراستنا على أهمية المنصات التعليمية الرقمية في تعزيز العملية التعليمية، ولكن هناك حاجة إلى التغلب على العوائق التقنية وتحسين تجربة المستخدم للطلاب من أجل الاستفادة القصوى من هذه المنصات.

خاتمة

تعزز المنصات التعليمية الرقمية العملية التعليمية وتحسن مكتسبات الطلاب العلمية في العصر الرقمي الحالي. ومع ذلك فإن هذه الدراسة تسلط الضوء على بعض التحديات التي قد تعيق الاستفادة الكاملة من هذه المنصات، مثل عزوف الطلاب عن استخدامها بسبب المشكلات التقنية أو غيرها من العوامل.

لذلك، من الضروري أن تعمل مؤسسات التعليم العالي على معالجة هذه التحديات من خلال تحسين البنية التحتية التقنية وضمان توفير اتصال إنترنت عالي الجودة للطلاب. كما يجب العمل على تصميم المنصات التعليمية الرقمية بطريقة جذابة وسهلة الاستخدام، وتوفير محتوى تعليمي متنوع ومثير للاهتمام، إلى جانب فرص للتفاعل والتواصل مع المعلمين والزملاء.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي على الجامعات تشجيع الطلاب على استخدام المنصات التعليمية الرقمية وتوعيتهم بأهميتها في تعزيز مكتسباتهم العلمية وتنمية مهاراتهم الحياتية. حيث أظهرت الدراسة أن غالبية الطلاب يدركون فوائد هذه المنصات في اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل.

في النهاية، يتطلب تحقيق الاستفادة القصوى من المنصات التعليمية الرقمية جهودًا متضافرة من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المؤسسات التعليمية والمعلمين والطلاب. فقط من خلال التعاون والعمل المشترك يمكننا تذليل العقبات وتحويل هذه المنصات إلى أدوات قوية لتحسين جودة التعليم وإعداد الطلاب للنجاح في المستقبل.

وفي الاهير يمكننا القول أن هذه الدراسة تأكدت من الأهمية بالغة للمنصات التعليمية الرقمية في تحسين جودة التعليم وإعداد الطلاب بشكل أفضل لمتطلبات المستقبل. ولتحقيق هذا الهدف، يجب على الجامعات والمؤسسات التعليمية الاستثمار في البنية التحتية التقنية

وتدريب الموظفين والطلاب، وتبني استراتيجيات فعالة لدمج هذه المنصات في العملية التعليمية بطريقة تضمن الاستفادة القصوى منها.

نتائج الدراسة":

- أظهرت النتائج وجود اختلاف في وجهات نظر الطلاب حول هذا التأثير، حيث كانت النسب متقاربة بين الموافقين والغير موافقين على بعض النقاط. ومع ذلك، أدرك غالبية الطلاب (74.35%) أهمية المنصات التعليمية الرقمية في اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل، مما يشير إلى أن العزوف عنها قد يؤثر سلباً على مكتسباتهم العلمية.
- أظهرت النتائج تقبلاً جيداً للمنصات التعليمية الرقمية من قبل الطلاب الجامعيين، حيث أن 76.92% على دراية بوجودها، و71.79% يستخدمونها بشكل متكرر، و66.66% يرونها توفر تجربة تعليمية أكثر فعالية.
- أظهرت النتائج أن المشكلات التقنية المتعلقة بالإنترنت، مثل ضعف الاتصال وبطء السرعة، تشكل عائقًا رئيسيًا أمام استخدام الطلاب للمنصات التعليمية الرقمية، حيث واجهت غالبية الطلاب (58.97%) مشكلات في الاتصال بالإنترنت، و76.92% واجهوا بطء سرعة الإنترنت، مما قد يؤدي إلى عزوفهم عن هذه المنصات.
- وجدت الدراسة اختلافًا في وجهات نظر الطلاب حول هذا التأثير، ولكن غالبيتهم أدركوا أهمية هذه المنصات في اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل، مما يشير إلى أن العزوف عنها قد يؤثر سلباً على مكتسباتهم العلمية.
- قدمت الدراسة مجموعة من الآليات لتحسين تفاعل الطلاب مع المنصات التعليمية الرقمية، بما في ذلك توفير محتوى جذاب ومتنوع، وفرص للتواصل والتفاعل، وواجهات سهلة الاستخدام، وتغذية راجعة مستمرة، وأنشطة تفاعلية وتعاونية. تطبيق

هذه الآليات من شأنه تعزيز اكتساب الطلاب للمكتسبات العلمية من خلال هذه المنصات.

توصيات واقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلنا لها من دراستنا يمكننا تقديم بعض التوصيات والاقتراحات من أجل تحسين استخدام المنصات التعليمية الرقمية وتعزيز مكتسبات الطلاب العلمية:

- تحسين البنية التحتية التقنية في الجامعات، خاصة فيما يتعلق بتوفير اتصال إنترنت عالي الجودة وسريع، حتى يتمكن الطلاب من الوصول إلى المنصات الرقمية بسلاسة دون مواجهة مشكلات تقنية.
- العمل على تصميم واجهات المنصات التعليمية الرقمية بطريقة جذابة وسهلة الاستخدام، مع مراعاة تجربة المستخدم وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل.
- توفير محتوى تعليمي رقمي متنوع ومثير للاهتمام، يشمل محاضرات مسجلة، وكتب إلكترونية، وتطبيقات تفاعلية، وأنشطة عملية، بحيث يجذب اهتمام الطلاب ويحفزهم على التفاعل مع المنصات.
- إتاحة فرص للتواصل والمناقشة بين الطلاب والمعلمين من خلال المنصات الرقمية، سواء عبر منتديات النقاش أو غرف الدردشة أو أدوات التواصل المباشر، لتعزيز التفاعل والتعاون.
- تقديم تغذية راجعة وتقييم مستمر للطلاب من خلال المنصات الرقمية، مما يساعدهم على تتبع تقدمهم الأكاديمي وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم.

قائمة المراجع

أولا- الكتب:

1. إحسان محمد الحسن، **النظريات الاجتماعية المتقدمة**، دار وائل للنشر، ط11، 2005.

2. حسين بن عادل، **دراسات وبحوث حديثة في المناهج وطرائق تدريس المواد الاجتماعية**، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، ط1، السعودية، 2012.

3. زيد الهويدي محمد جهاد محمد، **أساليب الكشف عن المبدعين والمتفوقين "تنمية الفكر الابداع"**، دار الكتاب الجامعي، ط1، د.ب، 2003.

4. صوان هيثم فهيم، **اتجاهات طلبة الجامعة نحو التعليم الالكتروني**، دار النشر جليس الزمان، عمان، 2010.

5. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط6، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

6. موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانة**، تر: بوزيد صحراوي وآخرون، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

7. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبر للنشر والتوزيع، ط2، الأردن، 2007.

ثانيا- الأطروحات والرسائل الجامعية:

أ – أطروحات الدكتوراه:

8. أميرة مكناسي، **المشكلات الأكاديمية للطالب الجامعي وتأثيرها على التحصيل العلمي**، أطروحة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2021.

9. لمياء بن زعزع، **الاتصال الشخصي الأسري وعلاقته بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي**، أطروحة دكتوراه في العلوم الاجتماعية، تخصص علم اجتماع اتصال، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2019.

10. لويزة مسعودي، **واقع وتحديات استخدام التعليم الالكتروني في المرحلة الجامعية من وجهة نظر هيئة التدريس والطلبة**، أطروحة دكتوراه في علوم التربية، تخصص تكنولوجيا التربية والتعليم، جامعة باتنة 1 الحاج لخضر، الجزائر، 2016.

11. ب – رسائل الماجستير:

12. كمال جرو، **الاتصال بين الأسرة والمدرسة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتمليذ**، رسالة ماجستير في علم الاجتماع، جامعة الجزائر، الجزائر، 2009.

13. محمد سالم محمد الدوسري، **واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الإنجليزية في جامعة الملك سعود**، رسالة ماجستير في تخصص تقنيات التعليم، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، 2016.

ج – مذكرات الماستر:

14. أمنا أمينة جاري، فاطمة الزهراء سعداوي، **المدونات التعليمية ودورها في تنمية التحصيل العلمي لدى طلاب جامعة قاصدي مرباح ورقلة**، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص تكنولوجيا الاتصال الجديدة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2015.

15. أمينة قراندي، **الجامعة وعلاقتها بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي**، مذكرة ماستر تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، الجزائر، 2018.

16. أيمن بولعراس، حسين زيار، **أثر التعليم المزيج على التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين في ظل جائحة كورونا**، مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال، تخصص صحافة مكتوبة والكترونية، جامعة قسنطينة 3 صالح بوبنيدر، الجزائر، 2022.

17. خيرة شاهد، مليكة فريج، **تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تفعيل التعليم عن بعد في الجامعة الجزائرية**، مذكرة ماستر، تخصص علم المكتبات والمعلومات، جامعة عبد الحميد بن باديس، 2021.

18. ريان أمدور، المعتز بالله محداتني، حمزة بوخناف، **دور المنصات الرقمية التعليمية في تحصيل الطالب الجامعي – منصة موودل نموذجا**، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر، 2023.

19. زهية السايح، سعاد معيفي، **كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بتدني مستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي**، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2023.

20. شيماء دلول، خلود بن طيبة، **دور المنصات الرقمية في تسويق الخدمات**، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص تسويق الخدمات، جامعة الشهيد العربي التبسي تبسة، الجزائر، 2023.

21. كريمة براشد، **تمثلات أساتذة التعليم العالي للتعليم عن بعد عبر المنصات الإلكترونية**، مذكرة ماستر، تخصص علم الاجتماع التربوي، جامعة عبد الحميد ابن باديس، الجزائر، 2021.

22. لحسين شفيق رايس، ميلود أسامة مطرق، **أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى الطلبة**، مذكرة ماستر في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2020.

23. نورالدين عثماني، حياة سوفي، **نظام التعليم عن بعد ودوره في التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي**، مذكرة ماستر، تخصص صحافة مطبوعة وإلكترونية، جامعة أحمد دراية أدرار، الجزائر، 2022.

ثالثا- المجلات العلمية:

24. إلهام يحياوي، ليلى بوحديد، **أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية**، مجلة تاريخ العلوم، المجلد 3، العدد 6، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2017.

25. حادة بونوار، كريمة بلخامسة، **استراتيجية التعليم عن بعد عبر المنصة الإلكترونية E-learning**، مجلة قراءات، المجلد 14، العدد 01، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2022.

26. الحربي، سلطان بن عبد الله، **دور المنصات التعليمية الرقمية في دعم التعلم المستمر لدى طلاب الجامعات السعودية**، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، المجلد 44، العدد 2، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة، 2020.

27. رعاش المبارك، أوباح حاج، **استخدام المنصات الالكترونية في تطوير التعليم عن بعد منصة إيزي كلاس Easyclass أنموذجا**، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، المجلد 6، العدد 3، الجزائر، 2021.

28. الزهراني، خالد بن سعيد، **فاعلية المنصات التعليمية الرقمية في تنمية المهارات العلمية لدى طلاب الجامعة**، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، المجلد 18، جامعة الدول العربية، الأردن، 2021.

29. سالم الرحيمي، توفيق المارديني، **أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية**، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 1، الأردن، 2014.

30. صونيا قاسمي، **واقع التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر هيئة التدريس جامعة قسنطينة -2-أنموذجا**، مجلة مقاربات، المجلد 4، العدد 2، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر، 2016.

31. عبد القادر حمراني، **المنصّات الإلكترونية ودورها في تعزيز العملية التعليمية**، مجلة اللسانيات والترجمة، المجلد 2، العدد 3، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، 2022.

32. عبير حسن مصطفى حسان، شيماء منير العلقامي، **تفعيل دور المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي العام بمصر**، مجلة البحث التربوية، المجلد 1، العدد 43، المركز القومي للبحوث التربوية ولتنمية بالقاهرة، مصر، 2023.

33. العتيبي، فهد بن ناصر، **تقييم فاعلية المنصات التعليمية الرقمية في تعزيز التحصيل الدراسي للطلاب الجامعيين**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 34، العدد 2، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2022.

34. الغامدي عبد الرحمن بن علي، **دور منصات التعلم الإلكترونية في تحسين مخرجات التعلم**، مجلة العلوم التربوية، المجلد 32، العدد 3، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2020.

35. فتيحة بارة، سمية بوخاري، **تحديات ورهانات تطبيقات المنصات الرقمية بمؤسسات التعليم العالي منصة مودل: جامعة بليدة 2 أنموذجا**، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 05، العدد 02، جامعة العربي التبسي تسبة، الجزائر، 2022.

36. هاني داحي، نعيمة ستر الرحمان، **منصات التعليم عن بعد مفاهيم وآليات**، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 6، العدد 1، الجزائر، 2023.

رابعا- مواقع الانترنت:

37. مركز الوسائط المتعددة والتعليم الإلكتروني، **أهمية المنصة الالكترونية**، موقع الجامعة التكنولوجية، 3 أفريل 2021، أطلع عليه يوم 2024/06/09، أنظر الموقع:

https://melc.uotechnology.edu.iq/index.php/ar/9-explore/360--أهمية-المنصة-الالكترونية

الملاحق

جامعة عمار ثليجي _ الأغواط

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم علم علوم الإعلام والاتصال

استبيان

إلى الطالب...الطالبة تحية عطرة وبعد:

في إطار تحضيرنا لمذكرة الماستر تخصص اتصال وعلاقات عامة بعنوان "**العزوف على المنصات التعليمية الرقمية وانعكاسها على المكتسبات العلمية لدى الطالب**" لذا نرجو التكرم بالاطلاع والاجابة أمام الاختيار الذي ترونه مناسب، علما أن اجابتكم ستكون مفيدة جدا وسوف تعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمي.

ونشكر لكم سلفا حسن تعاونكم معنا في استكمال بيانات الاستبيان.

من إعداد الطالبين:

- **بن نيش حليمة**
- **ميزات مُحَمَّد**

إشراف الأستاذ:

*** د.**

السنة الجامعية 2024/2023

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. العمر: أقل من 20 سنة ☐ من 21 إلى 30 سنة ☐

من 31 إلى 40 سنة ☐ أكثر من 40 سنة ☐

3. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐

المحور الثاني: رضا وتقبل الطالب الجامعي للمنصات التعليمية الرقمية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
04	لدي معرفة جيدة بالمنصات التعليمية الرقمية المتاحة في جامعتي.			
05	استخدمت المنصات التعليمية الرقمية بشكل متكرر في الفصل الدراسي الحالي.			
06	أجد أن المنصات التعليمية الرقمية سهلة الاستخدام.			
07	توفر المنصات التعليمية الرقمية تجربة تعليمية أكثر فعالية.			
08	أنا راضٍ عن المحتوى التعليمي المتاح على المنصات الرقمية في جامعتي			
09	أفضل استخدام المنصات التعليمية الرقمية على الطرق التقليدية في التعلم.			

المحور الثالث: المشكلات التقنية (الأنترنت) وأثرها في عزوف الطالب عن المنصات التعليمية الرقمية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
10	واجهت مشكلات في الاتصال بالإنترنت أثناء استخدام المنصات التعليمية الرقمية.			
11	تسببت بطء سرعة الإنترنت في صعوبة تصفح المحتوى التعليمي على المنصات الرقمية.			
12	المشكلات التقنية المتعلقة بالإنترنت جعلتني أفضل الطرق التقليدية للتعلم على المنصات الرقمية.			
13	توفر الجامعة بنية تحتية جيدة للإنترنت تساعد على استخدام المنصات التعليمية الرقمية بسلاسة.			
14	أواجه صعوبة في تحميل الملفات والفيديوهات من المنصات التعليمية الرقمية بسبب ضعف الإنترنت.			

15	المشكلات المتكررة في الإنترنت قللت من رغبتي في استخدام المنصات التعليمية الرقمية.			

المحور الرابع: تاثير العزوف على المنصات التعليمية الرقمية على المكتسبات العلمية للطالب

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
16	العزوف عن استخدام المنصات التعليمية الرقمية أثر سلبًا على اكتسابي للمعارف النظرية في مجال دراستي			
17	تجنب استخدام المنصات التعليمية الرقمية حد من قدرتي على تطوير مهاراتي العملية في تخصصي.			
18	أشعر أن عدم استخدامي للمنصات التعليمية الرقمية لم يؤثر على مكتسباتي العلمية.			
19	الاعتماد على الطرق التقليدية في التعلم فقط دون المنصات الرقمية أضعف من مهاراتي البحثية.			
20	العزوف عن المنصات التعليمية الرقمية حرمني من فرصة تطوير مهارات حياتية مهمة مثل التعلم الذاتي والتعاون.			
21	أعتقد أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية يساعد على اكتساب المعارف والمهارات بشكل أفضل.			

المحور الخامس: آليات لتحسين التفاعل مع المنصات التعليمية الرقمية

الرقم	العبارة	موافق	محايد	غير موافق
22	توفير محتوى تعليمي رقمي متنوع ومثير للاهتمام سيزيد من تفاعلي مع المنصات التعليمية الرقمية.			
23	إتاحة فرص للتواصل والمناقشة مع المعلمين والزملاء عبر المنصات الرقمية ستحسن من تجربتي التعليمية.			
24	تصميم واجهات المنصات التعليمية الرقمية بشكل جذاب وسهل الاستخدام سيشجعني على التفاعل معها بشكل أكبر.			
25	تقديم تغذية راجعة وتقييم مستمر من خلال المنصات الرقمية سيساعدني على تحسين أدائي الأكاديمي.			
26	توفير أنشطة تعليمية تفاعلية وتطبيقات عملية على المنصات الرقمية سيعزز من مكتسباتي العلمية.			
27	استخدام أدوات التعلم التعاوني والعمل الجماعي عبر المنصات الرقمية سيطور مهاراتي الحياتية.			